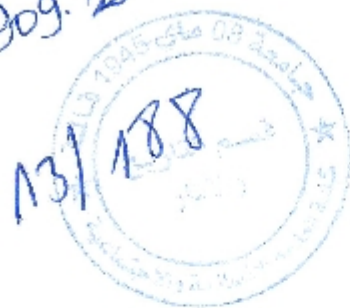


ط 219. 909



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945

قائمة



قسم التاريخ والآثار
التخصص: علم الآثار القديمة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الآثار القديمة:

التقريش التشريفية المعروضة في متحف قائمة و حريقة كالأما الأثرية وراسة وصفية تحليلية

الأستاذة الشرفية:

بوسليمانى حياة

من إعرارو الطالبة:

سلمي راضية

لجنة المناقشة:

الجامعة	الصفة	الرقبة	الأستاذ
جامعة 08 ماي 1945	رئيسا	أستاذ مساعد "أ"	بامون طهينة
جامعة 08 ماي 1945	مشرفا و مقورا	أستاذ مساعد "أ"	بوسليمانى حياة
جامعة 08 ماي 1945	عضوا مناقشا	أستاذ مساعد "أ"	بوزيد فواد

السنة الجامعية: 2012 / 2013 م - 1433 / 1434 هـ

الشكر

نحمدك ونشكرك يا من أوضعت لنا سبل الهداية، وأزحت
عن بصرنا غشاوة الغواية. ولا يسعني إلا أن أسدي خالص
الشكر ويزدجر بالغ الامتنان ومزيد العرفان الى استاذتنا
الفاضة بوسليمانى حياة التي أوقفت اهتماما بالغاً وأولت
مناية خاصة لهذا البحث فكانت خير عون وسند بتشجيعها
ونصائحها العلمية .

كما نتقدم بخالص الشكر الى كل من عمال المتحف وعلى
رأسهم مدير المتحف و سكيوي ندى و بولعراس ايمان
وبوشلاخم فيروز والى كل عمال جمعية المعالم خاصة منها
مناظرة والى كل من مد لى يد العون من قريب او بعيد في
انجاز هذا البحث.

الأهداء

أهدي ثمرة جسدي هذا إلى منبع العنان والآمال التي طالما سهرت
الليالي ونمرتني بالأدعية والأمانى التي سعتت تجهد لنجاحي
ورافقت درج حياتي إلى روح أمي الغالية راجية من الله أن يتغمدها
برحمته ويسكنها فسيح جنانه وإلى والدي العبيد رحمهم الله وأسكنهم فسيح
جنانه .

إلى من تمنى لي النجاح وتسعى جاهدة لمساعدتي أختي سهام وإلى
صديقة الطفولة مريم وإلى كل الأصدقاء .

وإلى كل من كانوا خير عون لي في مشوارتي الدراسي الأستاذ شبكر
عبد الناصر و الأستاذ هدوش صلاح الدين و الأستاذ محمد الحلبي أخصابان .

قائمة المختصرات:

I.L.A : Inscriptions Latins de l'Algérie.

A.A.A : Atlas Archéologique de l'Algérie.

E.D.C.S: Epigraphik-Datenbank Clauss Slaby.

قائمة المختصرات الخاصة بالنقوش

المختصرات الموجودة على النقوش اللاتينية المعنية بالدراسة:

الاختصار	الكتابة باللاتينية	الكتابة بالعربية
IMP	IMPERATOR	الإمبراطور
CAES	SAESER	قيصر
SACR	SACRVM	المقدس
DEDI	DEDICAVIT	تشریف
AVG	AVGVSTO	أغسطس
M	MAXIMVS	الأكبر
DD	DECRETO DECVRIONVM	قرار المجلس
PP	PECVNIA PVBLICA	أموال عمومية
PS	PECVNIA SVA	أموال خاصة
PP	PATRI PATRIAE	أب الوطن
V	VIR	رجل
CONS	CONSVLI	قنصل
DN	DONMINO NOSTRO	سيدنا
FL	FLAVIO	فلافوس
CL	CLOVDIO	كلوديو
HS	SESTERTIVM	سيسترس
F	FIDELIS	الوفى

قائمة المصطلحات

الكتابة باللغة العربية	الكتابة باللغة اللاتينية
الامبراطور	IMPERATOR
قيصر	CAESAR
المؤله نارفافيليوس	DIVI NERVAE FILIUS
راهب - قس	FLAMINE
اغسطس	AUGUSTUS
العالي - سمو	OPTIMUS
هازم الجرمان ، شرف	GERMANICUS, DACICUS
الكاهن الأعظم	PONTIFEX MAXIMUS
المبايعه الشعبية	TRIBUNICIA POTESTATE
قنصل	CONSUL
أب الوطن	PATER PATRIAE
اللامنوزم	INVICTUS
اقام	FECIT
شرطي المدينة - مراقب الاسواق	AEDILIS

مقدمة

مقدمة:

عرف الانسان منذ القنم انجازات حضارية مختلفة وتعد الكتابة من أهم هذه الانجازات الحضارية التي توصل إليها الانسان عبر تاريخه الطويل، وتعتبر الكتابة أعظم نتاج قدمه الانسان الى البشرية، ولقد كان لها الفضل الاول في دفع عجلة التطور الحضاري الى الامام، ولا شك في أن الكتابة كانت هي المعبر الحقيقي عن أوجه تقدم الإنسان، والشاهد الرئيسي على مكانة الأمة، فلولا الكتابة لضاعت أخبار أمم عظيمة واندثرت آثارها العلمية.

لقد كان للإغريق تأثير كبير في سكان ايطالية. ونتيجة مباشرة لذلك ظهرت كتابات ايطالية مختلفة، ومن بينها برزت اللاتينية لتطغى على سواها وتصبح الكتابة الاولى في ايطالية، ومن ثم في اوربا كلها، ومن هناك وجدت كل الطرق مفتوحة أمامها لتصل أقاصي المعمورة وتعرف في كل أنحاء العالم.

لقد وصلت الكتابة اللاتينية الى الجزائر وهذا ما تؤكدُه النقوش المنتشرة بكثرة في أغلب ولايات الجزائر خاصة من الشرق التي هي غنية بمختلف أنواع النقوش منها التي تشرف أعمال الاباطرة والأبطال العظام بإقامة النصب التذكارية و التثريفية التي ترمز الى الأعمال المجيدة التي قاموا بها.

تمثل دراسة النقوش اللاتينية أهم عامل رئيسي في دراسة العالم القديم، كما انها تساعدنا في معرفة الحياة الاجتماعية والسياسة المنتهجة في ذلك الوقت، كما تساعدنا على معرفة الوضع الاقتصادي السائد آنذاك.

الهدف من هذا البحث هو القيام بدراسة بسيطة لإزالة الغموض الواقع على دراسة النقوش و تفكيك شفرتها لاستنتاج على ما يحتوي مضمونها ومعرفة من خلالها كيفية المعيشة في الماضي لان النقوش اللاتينية تحمل في طياتها تاريخ أمة بأكملها وللابتعاد على الدراسة المألوفة التي تهتم بالعمارة لان علم الآثار هو علم واسع لا يتوقف على المعالم الاثرية فقط.

لقد تم اختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب منها:

- الفضول العلمي لمعرفة ماتخفيه النقوش من معلومات عن العالم القديم.

- للتوسع في هذا المجال للتحكم في اللغة اللاتينية التي نحتاجها في الميدان و في دراسات اخرى مثل دراسة المسكوكات.
- نقص الأبحاث العلمية في مجال دراسة النقوش والنقوش اللاتينية بصفة خاصة.
- نفت انتباه الباحثين الى هذا المجال لدراسته والتوسع فيه.

لإثراء هذه الدراسة العلمية اعتمدنا على جملة من المراجع العربية و الاجنبية و أهمها كتاب LA الكتابة اللاتينية للجزائر لستيفان قزال و كتاب الكتابة اللاتينية لبول كوربيير (Paul COURBIER)، وكتاب المناحف ومجموعات الاثرية بالجزائر وثونس (متحف قائمة) للباحث دي بشار (DEPACHTER) وغيرهم من الابحاث العلمية بالإضافة الى الرسائل العلمية وبعض مواقع الانترنت.

ان دراستنا للنقوش اللاتينية لم يكن بالأمر اليسر انجازه وسبب ذلك يعود الى:

- النقص في المادة العلمية الخاصة بالنقوش اللاتينية خاصة بالعربية.
- غالبا ما يكون جزءا كبيرا من النقوش مكسور مما يؤدي الى صعوبة قرائتها.
- وجود الطحالب والفطريات على مستوى النقوش التي تتسبب في اخفاء بعض الحروف.
- سوء الترميم حيث رمت النقوش بالاسمنت الذي اخفي معظم الحروف.
- كثرة استعمال المختصرات و اختلاف كتابة الحروف من نقوشة الى اخرى.

لكن هذا لم يمنع من انجازنا فقد اعتمدنا على بعض المراجع والميدان للإلمام بكل جوانب الموضوع، ولجعل الدراسة أكثر وضوحا اعتمدنا على المنهج التاريخي التي تمثل في سرد تاريخ المناطق الذي توجد فيها النقوش اللاتينية وأين عثر عليها وتاريخ ظهور الكتابة في إيطاليا. وعلى المنهج الوصفي التحليلي الذي تمثل في دراسة النقوش .

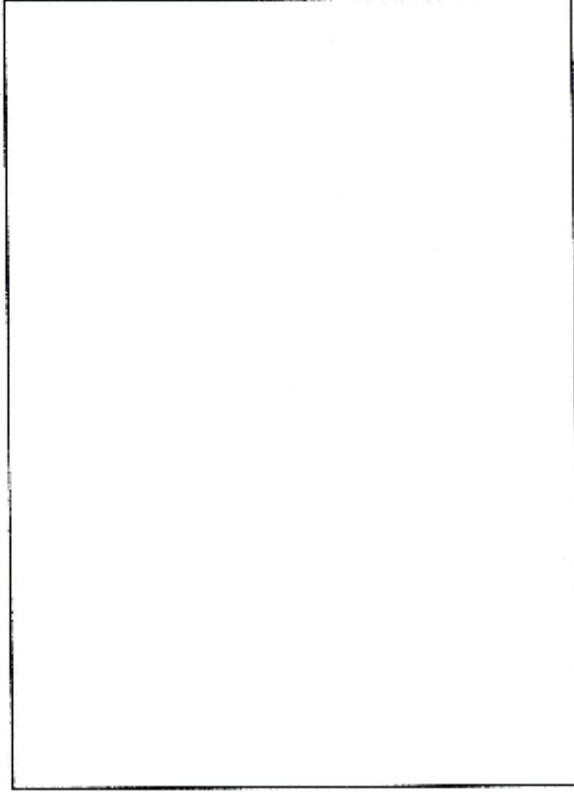
نذلك ارتأينا الى تقسيم هذه الدراسة الى مدخل عام وثلاث فصول وجاءت كالاتي:

- مدخل عام يتضمن لمحة تاريخية على متحف مسرح قائمة وحديقة كلاما الاثرية.
- الفصل الاول بعنوان دراسة عامة للنقوش اللاتينية ، يتضمن مفهوم الكتابة و ظهورها في إيطاليا، النقوش اللاتينية (مفهوم، أنواع، أهمية).

- الفصل الثاني بعنوان المواد و الأدوات المستخدمة في النقوش اللاتينية، يتضمن المواد و الأدوات المستخدمة في النقوش وعوامل تلفها وكيفية صيانتها.
- الفصل الثالث خصصناه للبطاقات التقنية الخاصة بدراسة النقوش اللاتينية التشريفية دراسة وصفية تحليلية.

وختم دراستنا هذه ببعض الاستنتاجات والاقتراحات التي توصلنا اليها من خلال الدراسة.

البطاقة التقنية رقم



المقاسات: الطول:

العرض:

الممك:

النوع:

مادة الصنع:

التمط:

الفترة الزمنية:

المصدر:

مكان الحفظ:

حالة الحفظ:

البيبليوغرافيا:

الوصف	ترجمة النص	تكملت النص	النقيشة

مختل عام

1. لمحة تاريخية عن متحف المسرح الروماني:

1. متحف المسرح الروماني:

يعتبر المسرح الروماني بقالمة أحسن مؤسسة ثقافية تشهد على وجود المدينة الرومانية بقالمة¹.

وهو يبعد حوالي 200 م عن ساحة الشهداء، وتؤدي إليه عدة شوارع منها: نهج عنونة، ومحمد نيايسي، وشارع سويداني بوجمعة ونهج جيش التحرير الوطني.

بني هذا المعلم في نهاية القرن الثاني وبداية القرن الثالث ميلادي في عهد الإمبراطور سيتيم

سيفير (193 م-211 م)، ولبناء هذا المسرح قامت راهبة معبد أنيا أيليا يستيتونا *Annae Aelia Restituta* بالتبرع بمبلغ من المال يقدر ب 400 ألف سيسترس.

كما أنه بني في منخفض²، وهو عبارة عن حفرة طبيعية بشكل نصف دائري سويت جوانبها وغطيت بالمرمر والحجارة المنحوتة، والمسرح ينقسم إلى عدة أقسام منها:

• خشبة المسرح: وهي عبارة عن فراغ مغطى بالخشب وعليها تتم العروض الثقافية المتمثلة في أكوميديا التراجيديا الرومانية والشعر.

• الأوركسترا: وهي عبارة عن نصف دائرة موجودة بين خشبة المسرح والمدرجات ونجدها تحتوي على ثلاث درجات مخصصة لجلوس الإمبراطور وحاشيته وهناك جدار يفصلها عن المدرجات يسمى *le balteure* ليفصل الإمبراطور عن عامة الشعب³.

• المدرجات: وهي مهيأة على شكل نصف دائرة مقسمة إلى أربعة أجزاء حسب طبقات المجتمع، الطبقة الأولى مخصصة للنبلاء، الطبقة الثانية مخصصة للحرفيين والطبقة الثالثة لعامة الناس وتصل بينهما وبين الطبقة الرابعة 32 عمود كورنثي وهذه الأخيرة مخصصة لوقوف العبيد

1- محمد الصغير شامم، مواقع ومدن أثرية، المؤسسة الوطنية، الجزائر، 1988، ص 39.

2- محمد العيد، قاسمي، مكونات متحف المسرح الروماني (قالمة): "مجلة المعالم"، العدد 11، جمعية التاريخ والمعالم الأثرية، قالمة، 2010، ص 84.

3- معلم محمد فوزي، المسرح الروماني بقالمة و دور (مسرح قالمة نموذج)، مجلة المعالم، العدد 10، جمعية التاريخ والمعالم الأثرية، قالمة، 2010، ص 73.

والشعب الذي ليس له حق المواطنة الرومانية وتفصل هذه الأخيرة ستة أبواب وثلاث مقصورات واحدة تتوسط المدرجات وواحدة على الجهة اليمنى والأخرى على الجهة اليسرى للمدرجات، كما توجد أربع ممرات اثنين على الجهة اليسرى والأخرى على الجهة اليمنى لتسهيل عملية دخول وخروج المتفرجين علما أن المسرح يحمل حوالي 3000 إلى 4500 متفرج ويحتوي كذلك على غرفتين خصصا آنذاك للممثلين لتغيير ملابسهم أما الآن فهما مخصصين لعرض التحف المتحفية.

تشكل المتحف بالمسرح الروماني رسميا عام 1918م، إذ أنه احتل من قبل قاعة في مقر البلدية، ثم نقل في سنة 1921م إلى المسرح الروماني، حيث أجريت عليه تعديلات و أدخلت عليه تحسينات جديدة، فأضيف إليه حجرة للحجرة الأولى، كما تبعتها أجنحة أخرى، القاعة الأولى والتي أضيفت إليه حجرة أخرى لها مدخلان، باب بالقرب من المدخل الرئيسي للمتحف، وباب آخر يفتح على خشبة المسرح وهناك كذلك قاعة ثانية لها كذلك مدخلان¹، مدخل رئيسي وباب آخر يفتح على حجرة حاليا مكتب إداري، والتي تحتوي هي الأخرى على مخزن المتحف ويحتوي على مجموعة تحف أثرية مختلفة النوع محفوظة به.

2. مقتنياته:

يحتوي المتحف على مقتنيات منها المعروضة بالخارج أي في الهواء الطلق، ومنها الموزعة على القاعات الأربعة أي المعروضة بالداخل بالإضافة إلى المقتنيات المخزونة. تتمثل المقتنيات المعروضة في الهواء الطلق في طاولة القياسات، اكتشفت بسوق نيبليس (سلاوة عنونة حاليا)، وتمائيل ضخمة للآلهة الرومانية عثر، ونقوشيونية وليبية ولاتينية منها الجنائزية والتشريفية التي هي محل الدراسة، أما القاعة الأولى فتوجد بها عدة مقتنيات منها نصب تذكارية ونذرية وجنائزية، وتمائيل للآلهة... الخ²

¹ معلم محمد فوزي، المرجع السابق، ص 74.

² محمد العيد، قاسمي، المرجع السابق، ص 87-89.

أما القاعة الثانية فتحتوي على تماثيل للآلهة وفيسفساء هندسية، وغير ذلك من المقتنيات كما أنها تحتوي على مخزن به عدد من المقتنيات المختلفة محفوظة. أما بالنسبة للجزء الثاني من القاعة بها لوحاتها فيفسائية متنوعة ومعروضات أخرى.

II. لمحة تاريخية على حديقة كلاما الأثرية:

1. موقع حديقة كلاما الأثرية

تقع حديقة كلاما في وسط مدينة قالمة يحدها من الشرق شارع عديم اللقب عبد الكريم ومن الغرب المسرح الروماني، أما من الناحية الجنوبية فيحدها شارع 08 ماي 1945 ومن الجهة الشمالية مجموعة من السكنات.

لقد أنجزت هذه الحديقة على قطعة أرض كانت عبارة عن حفرة مردومة بعد القيام بتجهيزها وتوثيقها من طرف مديرية حماية الغابات بالتنسيق مع الوكالة الوطنية الآثار وحماية المعالم والنصب التاريخية لولاية قالمة وسكيدة وذلك لولاية قالمة سنة 2001.

2. تأسيسها وتاريخ نقل التحف إليها

تعتبر الحديقة العمومية (حديقة مصطفى سريدي) أول حديقة أثرية بقالمة وقد تأسست ما بين 1903 م - 1908 م، وهذا عندما قام جولي بنقل القطع الأثرية إليها التي عثر عليها في الحفريات الذي قام بها على مستوى ولاية قالمة وبلدياتها وكذلك بنديّة خميسة ومداوروش (سوق أهراس)¹، وهي تقع وسط المدينة بالقرب من البريد المركزي.

بعد انتهاء أعمال الصيانة في المسرح الروماني سنة 1918 خصص جزء منه لوضع بعض التحف الذي نقلت من الحديقة، وبقيت البعض فيها ولكنها بدأت تشهد بعض الأعمال التخريبية بعد الاستقلال فجهزت حديقة بجوار المسرح ونقلت إليها التحف سنة 2001 م، وبقيت بعض التحف بحديقة مصطفى سريدي ولا تزال إلى يومنا هذا نظرا لقلّة الامكانيات وعدم وجود مكان جاهز لوضع فيها.

3. المخطط العام للحديقة:

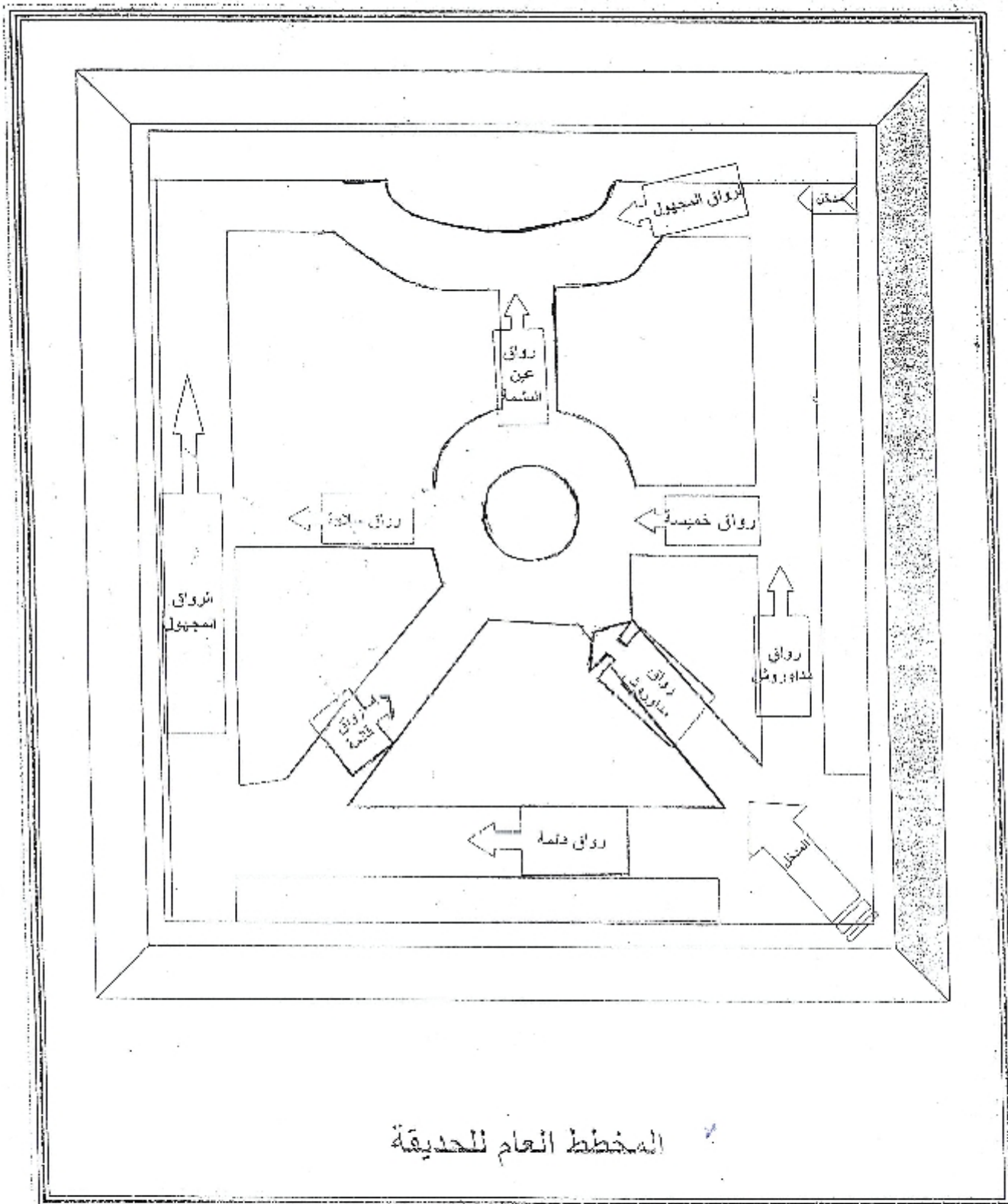
¹ DE PACHTER (F.G), Musées et collections archéologiques de Algérie et de la Tunisie - musée de Guelma , Ernest Leroux , Paris , 1909 , p .2

مصطلح عام :

أمانة زارباكية عن مناهج قائله ومبينة كالأمانة

الحديقة ذات مسقط رباعي الشكل يحيط بها سور مشكل من الحجارة والاسمنت يعلوه سياج من الحديد نستطيع من خلاله رؤية ما بداخلها، كما تحتوي على بابين باب رئيسي مكون من مصرعين يحتل الواجهة الشرقية الجنوبية يدخل منه الزوار و باب صغير في الناحية الشمالية من الحديقة ملتفت إلى الجهة الشرقية ، قسمت من الداخل إلى 9 أروقة .

لقد وضعت التحف مصفوفة على امتداد كل رواق ، وذلك حسب مصدرها الاصيلي ، فهناك رواقان مخصصان لمداوروش وآخران لقائمة وآخران بها تحف مجهولة المصدر ورواق مخصص لخمسة ورواق لعين النشمة وآخر لسلاوة عنونة (انظر المخطط الاتي).



المخطط العام للحديقة

الفصل الأول

1. تعريف الكتابة:

الكتابة هي عبارة عن رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس، فهي ثاني رتبة عن الدلالة اللغوية¹.

كما تعتبر الكتابة ظاهرة ثقافية وحضارية تتفاعل وتتطور مع المجتمع في علاقة جدلية² وهي الحد الفاصل بين عصور ما قبل التاريخ والعصور التاريخية³. ولقد ارتبطت الكتابة بالإنسان الذي جعل من تلك الرموز⁴ الوسيلة الثابتة للتعبير عن الفكرة والخلجات النفسية قيل أن يجعل منها عنصرا فنيا وجماليا على غرار باقي الفنون والصناعات الأخرى⁵.

أيضا الكتابة هي من بين الصناعات أكثر إفادة للعقل لأنها تشتمل على العلوم و الانظار بخلاف الصناعات . وبيانه: أن في الكتابة انتقالا من الحروف الخطية إلى الكلمات اللفظية في الخيال، ومن الكلمات اللفظية في الخيال إلى المعاني التي في النفس.

فيحصل لها ملكة الانتقال من الأدلة إلى المدلولات، وهو معنى النظر العقلي الذي يكسب (يكتب به) العلوم المجهولة، فتكسب بذلك ملكة من التعقل تكون زيادة عقل. ويحصل به قوة فطنة وكيس في الأمور لما نعودوه من تلك الانتقال ، ولذلك قال كسرى* في كتابه لما رآهم بتلك الفطنة والكيس، فقال: "ديوانه اي شياطين وجنون". قالوا : وذلك أصل الاشتقاق لأهل الكتابة⁶.

كذلك تعد الكتابة من أهم الانجازات الحضارية التي توصل إليها الانسان في تاريخه الطويل ، لأسباب متعددة يحثل المقام الأول منها أنها وسيلة الاعلام الوحيدة التي تتميز بالثبات والديمومة، أي وسيلة نقل المعلومات والمعارف من انسان إلى انسان، ومن زمن إلى زمن: بواسطتها يضمن الانسان

¹عبد الرحمن ابن خلدون ، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، دار الفكر، بيروت، 2007، ص422.

² عبد الحق معزوز، الجامع في الكتابات الاثرية في الجزائر منهجيته و أهدافه، الملتقى الثاني لتبحث الأثري والدراسات التاريخية، الجزائر، 1994، ص43.

³ عدنان البني، العرب و الكتابة، مجلة التراث العربي، العدد 81-82، دمشق، ص101

⁴ عبد الحق معزوز المرجع السابق، ص43

⁵ عدنان البني، المرجع السابق ، ص 101.

* وهو ملك الفرس .

⁶ عبد الرحمن بن خلدون، المصدر السابق، ص 345.

إيصال المعلومات الذي يريد الى غيره وكذلك بواسطتها يضمن الانسان حفظ ما يريد من معلومات ومعارف الى الاجيال القادمة¹.

لكل كتابة خطوط مختلفة، فهناك الخط اليابس (خط النقش)، والخط اللين ذو الطابع الشخصي، وتتبعه مخريشات ومحورات.

2. ظهور الكتابة اللاتينية في إيطاليا:

تعد الكتابات التي عثر عليها في مناطق الاتروسكيين أقدم الكتابات الإيطالية، وهي تعود الى القرنين الثامن و السابع قبل الميلاد. يبدو أن الاتروسكيين أخذوا الأبجدية الاغريقية كاملة في بادئ أمرهم دون تغييرها، ثم انتبهوا الى الحروف التي لا تناسب لغتهم فتخلوا عنها²، وقد قاموا بتعديلات طفيفة لملائمة الابجدية الاغريقية مع لغتهم.

فعلى سبيل المثال فإن حرف "جاما" ثالث حرف الابجدية اليونانية هو حرف انسادي مجهور /g / تحول ليصبح حرف C وهو الحرف الانسادي المهموس /k/ لان لغة الاتروسكيين لم تكن تتضمن الوحدة الصوتية (الفونيم)³.

هذا الامر يوضح كيفية احتواء الكتابة الحديثة في اللغات الاوربية المكتوبة بالأحرف اللاتينية على حرف C بدلا من جاما في الكتابة اليونانية الاصلية ، وقد كان الاتروسكيون يتبنون مكانا مرموقا في إيطاليا في ذلك الحين ومنهم انتشرت الكتابة الى الامم الاخرى ولاسيما اللاتين وعلى مدى المراحل المبكرة جدا من تاريخ الكتابة في إيطاليا.

ففي العديد من مقابر الاثرياء التي تم التنقيب عنها في توسكانيا نجد أدوات كتابية منقوشة عليها أحرف الابجدية ضمن محتوياتها وهذا يبين أن شاعل المقبرة كان يعرف الكتابة والحروف في مجتمع كان لا يزال يضم آنذاك فئة قليلة جدا ممن يعرفون القراءة .

فعلى سبيل المثال تحتوي احد مقابر الامراء مؤرخة بعام 650 ق.م في مارسيليا نادالينيا على لوحة بها حروف أبجدية مدونة على حافتها العلوية وهي نموذج على احد اكثر مواد الكتابة شيوعا في

¹ أحمد هيو، الابجدية نشأة الكتابة وأشكالها عند الشعوب، دار الحوار، ط1، سوريا، 1984، ص 6.

² المرجع نفسه، ص 104-105.

³ اسماعيل سراج الدين ، ترجمه: خالد عزب، تاريخ الكتابة من التعبير التصويري الى الوسائط الاعلامية المتعددة، مكتبة الاسكندرية، الاسكندرية، 2005، ص 245.

العالم الروماني وهو اللوح المكسو بطبقة شمعية تحفر عليها الحروف بقلم من الصلب، وهكذا اقترنت الكتابة بذلك النمط المترف والغريب للاستقرابية الإيطالية.

لقد عثر في مقبرة كابري على زجاجة صغيرة من الخزف الاتروسكي الفاخر نقشت عليها حروف ابجدية وتمريزات على كتابة مقاطع هي Ca , Ce , Ci , Cu, ba, be, bi, bu وكانت هذه الزجاجة مستخدمة كمحبرة ، وهي إحدى المواد المساعدة في الكتابة في إيطاليا آنذاك، وكانت المحبرة تلفت الانتباه لأنها تستخدم اشكالا لحرفي M و N لم يعثر عليها في أي مكان آخر¹.

هكذا فإن الكتابة حين ادخلت لأول مرة لعبت دور تأكيد وإبراز الوضع الاجتماعي المتميز ويتأكد هذا من خلال وجود نقوش زائفة ناس تظاهروا بمقدرتهم على القراءة والكتابة وهو امر من السهل الزعم به في مجتمع كان اميا الى حد ما و كانت الكتابة حكرا على النبلاء .

لم تكن الكتابة تشكل اي صعوبة كبرى اذ كانت هناك ابجدية تضم عددا محدودا من الحروف ولذا لم تكن هناك حاجة الى تعليم وتدريب مطول.

نتيجة لذلك لم ينجم عن هذا الوضع خلق طبقة خاصة من الكتبة وكانت الطبقة الارستقراطية تستخدم الكتابة لأغراضها الخاصة. وهناك قدر كبير من اقدم النقوش المؤرخة بالقرن 7 ق.م اقترن بالهدايا الفخمة التي كان هؤلاء الارستقراطيون يقدمونها لبعضهم البعض على شائكة ابطال الملاحم الهومرية ان امثال هذه النقوش تخلد ذكرى مانح الهدية ومقبليها وتشكل عنصرا مهما في هذه المبادلات في الهدايا بين ابناء الطبقة الارستقراطية وأحيانا كانت الكتابة تنقش على القطعة الفخمة نفسها كما في المشبك الذهبي الموجود حاليا في متحف اللوفر بباريس.

لكن النقوش التي تخلد ذكرى هدايا الطبقة الارستقراطية والحروف الابجدية التي كانت ترافق الامراء حتى قبورهم اختفت بعد القرن السادس ق.م ولم يكن ذلك امرا مثيرا للدهشة لان معرفة القراءة والكتابة لم يكن من الممكن ان يظل امتيازاً لفئة قليلة تشكل قطاعا مهيمنا اجتماعيا من بين السكان الى الابد فقد عثر على اواني تغطيها الكتابة في قبور جد متواضعة وكان الصناع يوقعون على البضائع التي تصنعها ايديهم ولم يعد يوسع النبلاء ان يزعموا انهم منفردون في معرفة القراءة والكتابة او ان يبرزوا وضعهم الاجتماعي بهذه الطريقة وفوق ذلك فان هناك قرائن على ان الكتابة كان يتم تعليقها خارج محيط عائلات النبلاء وأنها صارت جزءا من البنية المستخدمة في بناء المدينة واستكمالها .

¹ اسماعيل سراج الدين ، ترجمه: خالد عزب ، المرجع السابق، ص 246.

لقد كانت معرفة القراءة امرا حتميا لان هذا النوع من النصوص قد وضع ليقرأ استجابة للرغبة الملحة من الناس لإعلان القانون على الملأ ، ولكن ربما كان من قبيل التبسيط و الربط بين استخدام الكتابة كمجرد وسيلة لإضفاء الشعبية والعلمية على نص بعينه ولعملية نشر الديمقراطية.

فالنقوش اللاتينية على الكثير من الآثار في روما يعود تاريخها الى الفترة الامبراطورية وتمثل احتفالات صريحة وواضحة بالإمبراطور ومقدر لها ان تخلد امجاده وتجعله بمنأى عن عامة البشر الفنانين وتمنحه وضعاً شبيهاً بالآلهة على الأقل بعد موته ، وقد تم فعل الكثير هنا فيما يتعلق بميادة وسلطان الشعب الروماني الذي كان يصر على العرض العام والعلمي للنصوص الرسمية على لوحة من البرونز¹.

3. علم النقوش اللاتينية:

تدعى باللاتينية نسبة للمنطقة لاتيوم التي تتوسطها مدينة روما²، وهو علم يهتم بحل الرموز القديمة بحيث يركز على دراسة وقراءة وترجمة كل ما هو مكتوب أو منقوش على اللوحات الحجرية أو الطينية أو حتى المعدنية، وبالتالي فهو يختلف عن الباليوغرافيا* من حيث اهتمامه بالمواد غير القابلة للنفاء، وهكذا فهو يتوجه إلى دراسة الكتابات الاثرية و النقوش التي تركها الاوائل من نصوص وقوانين ومراسم وعقود وشواهد قبور...الخ، ومنها نحصل على معنومات حول الطقوس والشعائر الدينية والحالة الاقتصادية والاجتماعية....الخ.

دراسة النقوش اللاتينية هي دراسة تاريخية وأثرية تهدف الى ترجمة النقوش اللاتينية القديمة المنقوشة على دعائم صلبة وتاريخ الكتابة المكتشفة بعد نقلها وفك شفرتها ، ثم الخروج باستنتاجات عن الفترة التي كتبت فيها وذلك على جميع المستويات :اقتصادية ،اجتماعية ، ثقافية، سياسية ، دينية. دراسة النقوش بالمعنى الدقيق علم تسجيل، ويرد التسجيل على شكل سلسلة من حروف وأرقام مع علامة لتمييز الكلمات عن بعضها البعض³، ونجدها منقوشة على الحجارة مثل: قواعد التماثيل ، التوابيت الحجرية، والأكصاب التذكارية ، او على الفخار مثل المزهريات ،وعلى المعادن مثل الواح من البرونز تحمل نصوصاً قانونية....الخ⁴.

¹ اسماعيل سراج الدين ، ترجمه: خالد عزب، ، ص ص 247-253.

² أحمد هيو ، المرجع السابق ، ص.106.

* وهي علم قراءة المخطوط القديمة.

³ Paul CORBIER, l'épigraphie latine, Armand Colin, Paris, 1999, p10

⁴ JEAN-MARIE LASSERE , Manuel d'épigraphie Romaine, Picard, Paris , 2007,p5.

لقد تولدت عن الكتابة اللاتينية خطوط كثيرة، تفنن النحاتون في أشكالها . وظهرت أشكال ذات استعمال خاصة للكتابة على النصب التذكارية أو على الجلد أو على الورق؛ للأغراض الرسمية ذات الطابع الاحتفالي، وللأغراض اليومية التي تتراوح بين الحروف الكبيرة والحروف الصغيرة¹.

4. أنواع النقوش اللاتينية:

1.4. النقوش الجنائزية:

(هذا النوع من النقوش هو الأكثر شيوعاً ، فالنقش على الاضرحة وشواهد القبور تحمل الكثير من المعلومات المتنوعة خلال العصر الروماني .)
وتتميز هذه النقوش ب:

- رمز الديانة مثل : *DMS (DiisManibus Sacrum)* بمعنى إلى روح الالهة المقدمة.
- معلومات حول الشخص المتوفى (اسم ولقب المتوفى ترافقها الكنية و القبيلة التي ينتمي اليها).
- سن المتوفى حيث تسبق بعبارة *V.A (Vixit Annis)* السنوات الذي عاشها وفي حالات نجد الاشهر والأسابيع.
- نجد في نهاية النقيشة عبارات مختلفة منها: *H.S.E* وهي اختصار للكلمة *Hic Silus Est* بمعنى هنا يستريح².

2.4. النقوش التذرية و الاهدائية:

- نجدها منقوشة على المعالم الاثرية على سبيل المثال تنقش على قوس النصر أو المعابدالخ، وكذلك تنقش على مختلف التحف مثل: الشواهد، ألواح.....الخ.
- ❖ اسم الإله المهدي إليه.
 - ❖ اسماء الأشخاص الواهبين الهدية.
 - ❖ متبوع بعبارة تعبر عن الهدف من هذا الإهداء³.

¹ أحمد هبو ، المرجع السابق ، ص 107.

² POULLE (A), Nouvelles Inscription d'Announa (Thibilis), Constantine , 1892, pp 250277.

³ Ahmed Zaid (Hamid), Eude sur l'ononastique de thibilis, U.E.R de geographie histoire, Paris , 1990, p 08

3.4. النقوش الامبراطورية:

هذا النوع من النقوش نجده منتشرا بكثرة، وتظهر في المعالم المدشنة من طرف الإمبراطور، وتحمل اسمه¹.
يشار إلى امبراطور ما في مضمون نص نقوشة حيث تكتب اسماؤه وألقابه وكنياته الشخصية، تأتي الإشارة إليها عموما في شكل متتالي رتبة وصفاته المتعددة والتي تكون دائما منكرة وفي نفس الترتيب.

• عناصر الاسماء:

من خلال مضمون نص النقوشة نستطيع استخراجا إجمالي:

❖ **Imperator :**

هي رتبة سياسية بمثابة اسم ، وتظهر هذه الكلمة مرتين في النص مختصرة في IMP ونجد جميع الإباطرة كانوا قد تقلدوا بهذا اللقب ماعدا: Tibère, Claude, Caligula.
ولهذا كانت كتابته مختصرة ، وفي الاصل كان يعني بالتحديد قائد الجيوش الذي كان يقاد بـ "Imperium" ، نجد هذه الكلمة مرة ثانية متنوعة بعدد (6) والذي يدل هنا على التحية الامبراطورية وتعتبر التحية الثانية لان التحية الاولى يكتسبها ابتداء من تقلده الحكم.

❖ **Caesar:**

هذه الكنية (Cognomen) الخاصة بقبيلة يوليا كانت قد اتخذت من قبل كل الأباطرة، وبإمكان كذلك تقلدها من قبل بعض الاشخاص يعوضون الأباطرة.

❖ **Divi Nervae Filius:**

نسبة للإمبراطور الذي كان يسمى بـ *M. Vlpus Traianus*، وفي سنة 97 م تبناه الامبراطور نارفا حيث تولى الحكم سنة بعد ذلك 98 م.

❖ **Nerva Traianus:**

هي الاسماء الشخصية للإمبراطور بعد تبنيه من قبل الامبراطور نارفا².

¹Ahmed Zaid(Hamid), Op-Cit , p 08.

² Paul CORBIER, Op-Cit, p p 36-38.

❖ Augustus:

كان قد اعطى هذا كرتبة شرفية في القرن 2 ق.م من قبل مجلس الشيوخ (Sénat)، وابتداء من تولي أوغسطس الامبراطورية أصبحت هذه الرتبة الشرفية متوارثة بين الاباطرة والتي تحتوي في مضمونها على قداسة الامبراطور.

ومع الوقت اضيفت إلى هذه الرتبة بعض التسميات الشرفية Pius (النقي)، Felix (السعيد)، Inuictus (اللامهزم).

❖ Optimus:

هو لقب يدل على سمو الالهة والاباطرة فلقد حمله الامبراطور ترجان حتى نهاية حكمه مثل: *loviOptimusMaximus*.

❖ Germanicus, Dacicus:

كنايات شرفية تكنى بها الاباطرة نسبة لشعوب المنتصرين عليهم تساعدنا هذه الكنايات خاصة في تأريخ النقوش فمثلا قد نلقب ترجان برتبة Germanicus خلال سنة 97 م وأما رتبة Dacicus سنة 103 م¹.

❖ PontifexMaximus:

كان هذا اللقب في الاصل يختص به كبير الكهنة وأصبح كرتبة رسمية للاباطرة ابتداء من يوليوس قيصر وأغسطس فيما بعد قد تم التخلي عن هذه الرتبة مع نهاية القرن 4 م.

❖ Consul:

تعني هذه الرتبة الحاكم الاول وهي تكتسب لمدى الحياة ، و اكتسبها اغسطس منذ اعتلاء للحكم مدى الحياة ورفض التقلد بها ، ولقد تقلدها جميع الاباطرة من بعده، بصفة مكررة وللعديد من المرات. وورد في نقيشة ان الامبراطور ترجان تقلد رتبة قنصل المرة السادسة عام 112 م².

¹ Paul CORBIER, Op-Cit, pp 38-39.

² Ibid, p30.

❖ TribuniciaPotestate:

هي قاعدة عامة يتم تقليد الامبراطور أول مرة بالمبايعة الشعبية حين اعتلاء الحكم، وهذه الرتبة هي في نفس الوقت دائمة وسنوية ومتجددة كل سنة ، ومن خلال العدد الذي يلي هذه الرتبة يشير الى عدد سنوات حكمه ابتداء من توليه الحكم حتى كتابة النقيشة أي تأريخها بتاريخ دقيق.

❖ Pater Patriae:

لقب أعطي لبعض الأباطرة، وقد كان ظهوره منذ القرن 2 ق¹.

4.4. النقوش التشريفية:

هي تعبير عن تكريم للأشخاص الذين قاموا بعمل ما قدموه للدولة أو المجتمع المدني وذلك لتخليد اسمهم مثل النقوش الأربعة التشريفية الذي نقشت لتكريم انيا ايليا ريسيتوتا على بناءها للمسرح الروماني لمدينة قالمة، وهذه النقوش نجدتها تحت على قواعد التماثيل : المذابح، الخ ويكون حجمها كبيراً وفي الحالة العادية تتكون من:

➤ أسماء الأشخاص المكرمين مع ذكر انجازاتهم وأعمالهم.

➤ أسماء الأشخاص الذين قاموا بنقش هذه النقيشة.

➤ الهدف من هذا تشريف و في بعض الأحيان يشيرون إلى ثمن هذه التشريف ويكون بعملة

السيسترس (HS)².

ونجد في مضمون نصوص هذا النوع عناصر الاسماء المذكور أعلاه ، ومضمون بحثنا الذي نحن في صدد انجازه هو حول هذا النوع من النقوش.

5. أهمية علم النقوش اللاتينية :

لقد أسهمت النصوص المكتوبة على الجلود والصكوك والحجارة ونحوها ، كثيرا في استكمال

الصورة التي عرفت عن حياة الانسان .

¹ Paul CORBIER, Op-Cit , p 40

² www.corpusetampoais.com/cis-13-1291huguesdebouville-inscription.htm

لا سيما فيما يتعلق بنظمه الاجتماعية و الاقتصادية والفكرية ، لان الكتابات القديمة هي من أهم المصادر الرئيسية¹ الذي يستعين بها الاثري في تحليل مضمونها وفهم معاني كلماتها ومفرداتها² للحصول على المعلومات الخاصة بحضارة هذا الانسان³ بل وأحيانا بإمكانه ان يؤرخها، فالمفردات التي استعملت في فترة ما قد تختفي في فترة اخرى وتحل محلها مفردات جديدة، كما انه يمكن الاعتماد على نوع الخط في تاريخ النقيشة⁴، وما تجب الإشارة إليه في هذا الصدد أن العصور التاريخية التي تؤرخ لها هذه النقوش وتلك الكتابات لم تتزامن مع بداية استقرار الانسان على ظهر الأرض في مجتمعاته البدائية المبكرة، وإنما سبقتها فترة زمنية طويلة لم تكن الكتابة خلالها قد عرفت بعد، وهي فترة لم تكن سهلة المعرفة، ولولا علم الآثار وما أسفرت عنه حفائره وتفتياته، من هنا فإنه يمكن القول إن معرفة حضارة الانسان في ماضيه البعيد والقريب تقوم أساسا على محورين.

أولهما علم الآثار الذي يهتم بالأشياء المادية الملموسة التي خلفها وثانيهما علم النقوش والكتابات التي سجلها في كثير من أعماله المكتوبة لتشرح لنا ما تركه هذا الانسان من معابد ومقابر وتوابيت وتمائيل وأواني فخارية بل وحياته القديمة كلها بما شملته من نظم اجتماعية وثقافية وسياسية وعقائدية⁵.

¹ عاصم محمد رزق، علم الآثار بين النظرية والتطبيق ، مكتبة مدبولي ، 1996، ص 32.

² عبد القادر دحدوح، مدخل إلى علم الآثار وتفتياته ، ص 5

Umc.edu.dz/vf/imges/cours/i/me%20alar.pdf

³ عاصم محمد رزق ، المرجع السابق ، ص 32.

⁴ عبد القادر دحدوح، المرجع السابق، ص 5

⁵ عاصم محمد رزق، المرجع السابق ، ص 33.

الفصل الثاني

1. المواد المستخدمة في إنجاز النقوش:

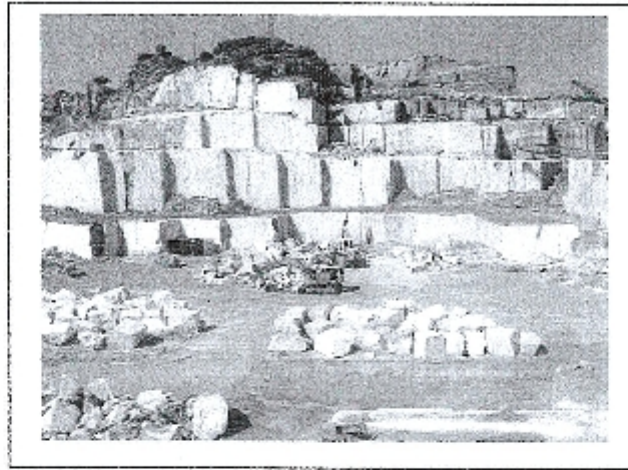
1.1. الرخام:

يعتبر هذا الصخر أشهر أنواع الصخور المتحولة¹ يتكون نتيجة تبلور الصخور الكلسية والدولومينية بدرجات حرارة وضغط عالين بنيته البلورية حبيبية متصقة ببعضها البعض² و يحتوي على بلورات معدنية مختلفة متماسكة مع بعضها ولكن أشهر هذه البلورات المعدنية هي الكليسات و الدولومينات .

يتميز الرخام بألوان مختلفة مثل الرمادي والأبيض³ والوردي

1.1.1. الرخام الأبيض:

هو رخام أبيض ناتج عن تحول الصخور الرسوبية (كربونات الكالسيوم) ، به نسبة عالية من الكالسيوم، دقيق الملمس ونقي وقد استعمل في عدة مجالات ومن بينها ما عثرنا عليه في الميدان ومصدره محجره فلفله بولاية سكيكدة انظر الصورة :



محجره فلفله - سكيكدة-

¹ محمد عبد الهادي ، دراسات عملية في ترميم وصيانة الآثار غير العضوية ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة، ص 82

² هزار عسران وجورج ديورة، المباني الاثرية: ترميمها، ترميمها والحفاظ عليها، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 1997، ص 159.

³ محمد عبد الهادي، المرجع السابق، ص 82

2.1. الرخام الالبارت الاحمر (الوردي) :

هو عبارة عن رخام احمر وأبيض من اصل جبسي متعرق أي تتخلله العروق الحمراء (دقيق الملمس) استعمل كذلك في تلبيس الحوائط¹ و استغل هذا النوع من الرخام للكتابة ولقد عثر عليه في ميدان العمل وكان يجلب من محجرة جبل حلوف (ماونة) ولاية قالمة.

2. الحجر:

1.2. الحجر الكلسي:

هو نوع من أنواع الصخور رسوبية كيميائية المنشأ أو بيوكيميائية وتحتوي أساسا على كربونات الكالسيوم $CaCO_3$ والذي يرسب كيميائيا من المحلول المائي، يوجد هذا الحجر بأشكال مختلفة (مستطيله، نصف دائرية.....) وبمقاسات جد متنوعة تتراوح من 40×50 سم إلى أكثر من مترا وأحيانا مترين².

II. الأدوات المستخدمة في النقش:

تتميز ادوات النقش بتنوع لشكلها وأحجامها ودرجات صلابتها حسب نوعية الحجر وهي عبارة عن مجموعة من الأزاميل والجواكيش والمطارق.....الخ ومن أهمها:

1. الأزميل المدبب (المسمار):

وهو يختلف في أشكاله طبقا لحجم الكتابات المراد تنفيذها.

2. الأزميل المائل المشطوف:

أيضا له أحجام مختلفة حسب المساحة المراد تفريغها.

3. الأزميل الضفيرة :

يستخدم لإزالة أكبر كمية من الأرضية حيث يصبح شكل الحجر سطحا مقعرا وهذا لتسهيل إنجاز العمل.

¹ عيساوي بوعكاز، طرق حفظ وصيانة مواد بناء الموقع الأثري جميلة "كويكول" (حالة الحجارة الكلسية) ، شهادة

ماجستير ، صيانة وترميم، جامعة الجزائر، الجزائر، 2008-2009 ، ص ص 48، 50

² عيساوي بوعكاز، المرجع السابق، ص 43.

4. الأزميل المسطح:

وهو الآخر له احجام مختلفة وهو يستخدم للحصول على مستوى افقي للأرضية حيث أنه يخلو من التحديب أو التقعير.¹

III. عوامل تلف الاثار الحجرية :

يمكن تقسيم عوامل التلف الى :

1. العوامل الداخلية :

تشمل كل مايتعلق بالخواص الطبيعية والكيميائية للحجر او الصخر تركيبه الكيميائي والبلوري ومساميته ونفاذيته وصلابته والمواد المترابطة الداخلية في تكوينه وقوة التحميل الميكانيكي اذ ان الخواص تتحكم في درجة تلف الاحجار والصخور. ما لم تكن تلك الاحجار لها القدرة على مقاومة عوامل التلف .

هذا بالإضافة الى ظروف النشأة للصخور التي تظهر بوضوح في بعض الصخور النارية حيث تنشأ بعض المكونات المعدنية الضعيفة اثناء تصاعد الماجما في القشرة الارضية والناجيه عن عدم مقدرة الماجما من التخلص من غازاتها وأبخرتها وتتميز هذه المكونات بالتركيب الفقاعي vesicular structure والتركيب الخلوي والتركيب اللوزي amygdaloidal structure بالإضافة الى ما يحدث للمكونات المعدنية للصخور النارية والمتحولة من تحولات فيزيوكيميائية اثناء التكوين كما ان التركيب المعدني لبعض الصخور الرسوبية يتعرض لبعض التغيرات الفيزيوكيميائية الضارة اثناء عمليات التكوين والتي تلعب بعد ذلك دورا هاما في تلف هذه الصخور اذا ما استخدمت كأحجار بناء او زينة في المنشآت الاثرية المختلفة.²

2. العوامل الخارجية :

لا شك ان العوامل الخارجية المحيطة بالآثار الحجرية تتسبب في عمليات تلف مستمرة ومختلفة في تلك الاحجار ومن اهم هذه العوامل مايلي :

يظهر التأثير الميكانيكي من خلال تشققات الحجر الناتجة عن:

¹ فاروق شرف، فن النحت والاستساخ، دار القاهرة للكتاب، ط1، القاهرة، 2002، ص100.

² محمد عبد الهادي ، دراسات علمية في ترميم وصيانة الاثار غير العضوية، مكتبة الزهراء الشرق، القاهرة، ص 91.

• الحرارة:

فالحرارة المرتفعة تولد عموما نموا متسارعا للأجسام الحية، لأنها ترفع سرعة التفاعلات الكيميائية، وهذا العامل يؤثر جدا على نسبة الماء في الهواء (الرطوبة النسبية) حيث إذا كان لدينا نسبة الماء في الهواء فإن ارتفاع الحرارة تسبب في انخفاض الرطوبة النسبية و العكس صحيح¹.

• الرطوبة:

يؤدي ارتفاع الرطوبة النسبية داخل القطع الأثرية الحجرية إلى إذابة الأملاح داخلها وبالتالي تظهرها وتكونها على سطح الحجر او دفعها للطبقة الخارجية ، كما قد يؤدي نقص الرطوبة النسبية الى المعدل اللازم الى حالة من الجفاف الذي يتسبب في تشقق الحجارة وانفصالها وقد وجد أن أنسب درجة رطوبة هي ما بين 55-65 %².

• تبلور الأملاح داخل المسام:

تبلور الأملاح داخل مسام الحجارة نتيجة الجفاف السريع الذي يولد قوى داخلية تعمل على تفتيت الحجارة³.

• زيادة حجم جذور النباتات والحشرات.

• بالإضافة لتلوث البيئي الناتج عن مخلفات المصانع وديخان السيارات الذي يؤثر سلبا على الحجر ونساعد على تلفه وبالرغم من قساوة الحجر فإنها لم تحمه من المؤثرات الخارجية والحيوانية والبشرية⁴.

3. التشخيص الميداني للأضرار:

بعد فحصنا للنقوش بالعين المجردة، استطعنا أن نحدد أهم اتلافها وإدراجها في عوامل داخلية و خارجية، وذلك بفضل التأثيرات الواضحة على النقوش وهي كالآتي:

¹كمال مداد، حفظ وترميم الأسوار الدفاعية البيزنطية لمدينة تبسة، شهادة ماجستير، الأثار القديمة، جامعة الجزائر، الجزائر، 2008-2009، ص 25.

² رقية عبد الصمد، أثر الرطوبة والأملاح على الصخور الكلسية في المباني الأثرية (برج تامنغوست كنموذج)، شهادة ماجستير، صيانة وترميم، جامعة الجزائر، الجزائر، 2008-2009، ص 31.

³ المرجع نفسه، ص 32.

⁴ محمد عبد الوادي، المرجع السابق ، ص 91.

- وجود تصدعات وتشققات على مستوى النقوش، مما يدل على تأثير الضغط والاهتزازات إثر مرور الشاحنات والسيارات.
- وجود النباتات والأجسام الحية (طحالب، فطريات.....) على النقوش مما يدل على الإهمال التام.
- سوء الترميم الملاحظ على النقوش مثل الترميم بالاسمنت الذي غطى جزء كبيرة من الحروف المنقوشة مما أدى إلى صعوبة قراءتها وتشويه مظهرها الخارجي.
- وجود نقص في النقيشة حيث نجد جزء منها غير موجود.

IV. صيانة المواد الحجرية:

تختلف المواد المستخدمة في الترميم باختلاف المشاكل التي تتعرض لها النقوش الأثرية وحسب مادة صنعها .

إن معالجة وحماية الحجر من المؤثرات المختلفة التي تطرأ عليه تتضمن في التنظيف والصيانة والتقوية... الخ

1. التنظيف:

انه لمن الضروري تنظيف الحجر من الناحية التقنية لتقوية ومعالجة وإزالة الأوساخ التي تشوهه وتؤدي إلى تشكل طبقات تآكلية ولكن يجب أن نتجنب المبالغة في التنظيف وتجنب تخريب السطح وإحداث تشققات خلال عملية التنظيف ويجب عدم إزالة المادة الأصلية من الحجر¹.

طريقة تنظيف الحجر:

- عملية التنظيف تكون بفرشاة وماء ساخن وفي مناخ معتدل.
- احترام الجرعة والمقدار من المحلول والماء.
- رش الماء بالبخاخة.
- تحديد مدة العملية بيومين أو ثلاثة أيام متتالية.
- ترك القطعة الأثرية الحجرية مدة معينة لترك المحلول يتغلغل في الحجر لقتل الجراثيم.
- نزع الأوساخ بالفرشاة.

2. الصيانة:

¹ رنذة السفاريني، تقنيات الترميم، مؤتمر العمل الهندسي الاستشاري الثالث في فلسطين، الأردن، 2009، ص 9.

تشمل مراقبة المواقع والقطع الأثرية المصنوعة من الحجارة بشكل دوري لمعرفة حالتها ومعالجتها في حالة حدوث أي تلف كما يجب إنشاء بطاقة ترميمية خاصة لكل اثر تتضمن المعلومات التالية:

- نوع الحجر وحجمه.
 - المعلومات المتعلقة بالبيئة الموجود بها.
 - معرفة أسباب التلف.
 - الهدف من الصيانة وتاريخها.
 - الادوات والمواد التي استعملت في الصيانة.
3. التقوية والتدعيم:

تتم عملية تقوية وتدعيم الحجر من خلال اضافة المواد اللاصقة والحاملة او الداعمة لإطالة بقاء بنية الاثر والحفاظ على حالته الاصلية.

تختلف الطرق المستخدمة في التقوية باختلاف مادة الحجر وحجمه اما بالحقن او الغمر وأثناء استعمال المحاليل يجب التأكد من انها لا تتسبب في تغيير لون الحجر أو لمعانه¹.

¹ رنجد السفاريني، المرجع السابق، ص 20.

الفصل الثالث

لمحة تاريخية على مدينة قالمة: (A)

كانت ولاية قالمة محل استقطاب للاستقرار البشري منذ فترة ما قبل التاريخ، وما يدل على ذلك هو ما تركه إنسان هذه الفترة من شواهد وأثار في العديد من المحطات كخففة لجر ببلدية سلاوة عنونة وتتمثل أثارها في حوالي 200 رسم ونقش جداري. كما كانت تعتبر همزة وصل في فجر التاريخ بين عصر ما قبل التاريخ وبداية العصور التاريخية، ويعكس ذلك القبور الميغاليتية مثل: المقبرة الميغاليتية بالركنية ومقبرة شنيور ببلدية عين العربي.

أما إذا تحدثنا عن التاريخ القديم لمنطقة قالمة¹، نجد عند درسي التاريخ القديم واثار مدينة قالمة بأن جذورها محلية بحسب الشواهد الأثرية العائدة للفترة اليونانية والرومانية، فالتسمية القديمة للمدينة كانت Malaka، وحسب جودا JUDAS فإن لفظ MALAKA² يعني الملكية ROYALE، أي أن هذه المدينة كانت تلقب بالملكية لكونها إحدى المدن المفضلة عند الملوك النوميدي فاتخذوها واحدة من عواصمهم.³

وما أن جاء الرومان إلى هذه المنطقة حتى أصبحت تسمى بكالما CALAMA⁴ لكن الاسم بقي محافظا صوتيا على أصله لأن اللغة اللاتينية تكتب من اليمين إلى اليسار عكس اليونانيين.⁵

لقد أشير إلى اسم كالما في حوالي أربعين نقبشة أثرية عثر عليها في مدينة قالمة.⁶ غير أنها لم تذكر في نصوص المؤرخين الرومان القدامى أمثال: بلينوس

¹ مديرية الثقافة، قالمة عبر التاريخ، مديرية الثقافة، قالمة، 2007، ص 2.

² GSEL (ST), Atlas Archéologique de l'Algérie, Paris, 1911, Feuille 91, p146.

³ محمد البشير شنتي، قالمة (كالما، ملكا) في العهد الروماني: مجلة المعالم، العدد 8، جمعية التاريخ والمعالم الأثرية، قالمة، 1998، ص 46.

⁴ عبد المالك سلاطينية، قالمة من فجر التاريخ إلى ثورة نوفمبر الخالدة، ج 1، قالمة، 2003، ص 29.
ALQUIER (P), Notices sur Les Communes du Département de Constantine, 1927, p104 s

⁶ عبد المالك سلاطينية، المرجع السابق، ص 29.

وبطليموس، لكن سالوست يذكر بأن هناك معركة وقعت بين القائد الروماني أولوس، والملك النوميديوغرطة والتي تسمى معركة سنول التي وقعت بالقرب من مدينة قالمة¹، الذي فشل فيها القائد الروماني لأن المدينة حوض شبه مغلق وسورها وسهلها قوي وسفح جبل صعب المسلك.²

أما التطور الإداري لهذه المنطقة، فقد عرفت نوع من الاستقلالية الذاتية في تسيير شؤون المنطقة الداخلية حيث منحت المدينة مرتبة البلدية في الأول وبعدها ارتقت إلى مستعمرة وهي أعلى مراتب المدن الرومانية، حيث أصبح سكانها في مرتبة المواطنين الرومان إلى غاية القرن 3 م.³

أما عن الفترة الوندالية للمنطقة فإن المعلومات نادرة، ولكن يمكن القول بأن القائد جنسريك استولى على المدينة سنة 437 م.⁴ من أهم معالمها:

- مسرح.
- حمامات.
- سور بيزنطي.

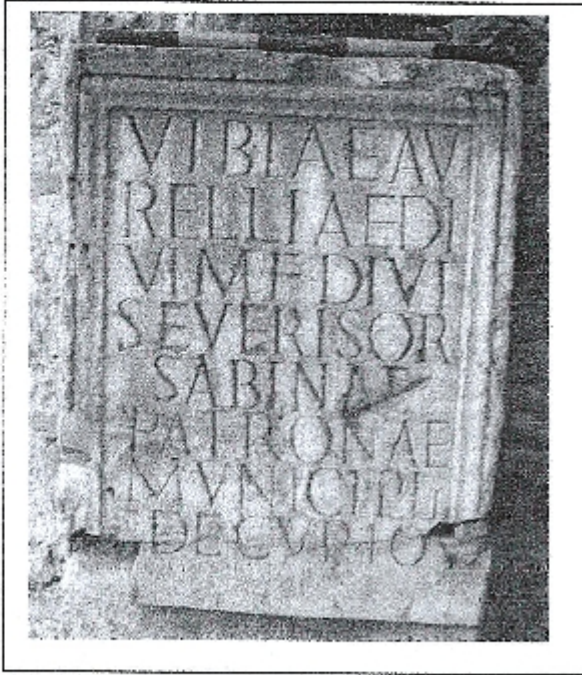
1 DUREAU (De la M), Algérie, Librairie de Firmin Didot Paris, Paris, 1852,p65.7

² محمد الصغير غانم، مواقع ومدن أثرية، المؤسسة الوطنية، الجزائر، 1988، ص ص 35-36..

³ عزيز قالمي، مقتطفات من تاريخ قالمة: مجلة المعالم، العدد 8، جمعية التاريخ والمعالم الأثرية، قالمة، 1998، ص (20).

GSELL (ST) , Les Inscriptions Latines de l'Algérie , Librairie Ancienne Honaré Champio⁴Paris , 1922,p20.

البطاقة التقنية رقم 1



المقاسات: الطول: 60 سم.

العرض: 53 سم

السمك: 54 سم.

النوع: نقيشة تشرقية

مادة الصنع: رخام وردي

الفترة الزمنية: الرومانية

المصدر: قائمة

مكان الحفظ: متحف قائمة

حالة الحفظ: حسنة

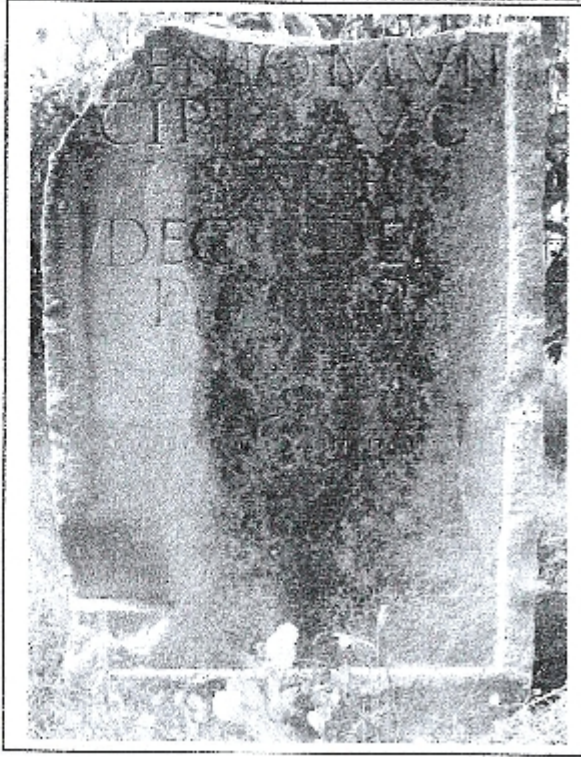
الببليوغرافيا: ILA, T₁, P26, N° 241.

الوصف	ترجمة النص	تكمات النص	النقيشة
قاعدة مصنوعة من الرخام الوردي رباعية الشكل تشرقيا نقيشا اوريليا بنت ماركوس اوريلوس واخت سبتيموس سيفيريوس ولقد نقتت هذه النقيشة على شرف فييا كرئيسة بلدية قبل وفاة الامبراطور سبتيموس سيفيريوس ونلاحظ حالة الحفظ رغم وجود بعض العيوب مثل وجود شرخ في الجانب الايسر وسوء الترميم حيث نلاحظ الاسمت في اسفل النقيشة.	فييا اوريليا بنت مارك الموله واخت سيفير الموله، سابينا قرار رئيس بلدية.	<i>Vibiae Avrelliae Divi M(arci) F(iliae) Divi Severi Sor(ori); Sabinae Patronae Mvncipii Decvrio</i>	VIBIAE AVRELLIAE DIVI VIMF DIVI SEVERI. SOR SABINAE PATRONAE MVNICIPII DECVRIO



رواق قالمة الاول

البطاقة التقنية رقم 2



المقاسات: الطول: 90 سم.

العرض: 81 سم.

السك: 51 سم.

النوع: نقیشة تشريفية.

النمط: قاعدة (base).

مادة الصنع: رخام أبيض .

الفترة الزمنية: الرومانية .

المصدر: قائمة (واد المعيز) .

مكان الحفظ: حديقة كلاما (رواق قائمة الاول).

حالة الحفظ: متوسطة .

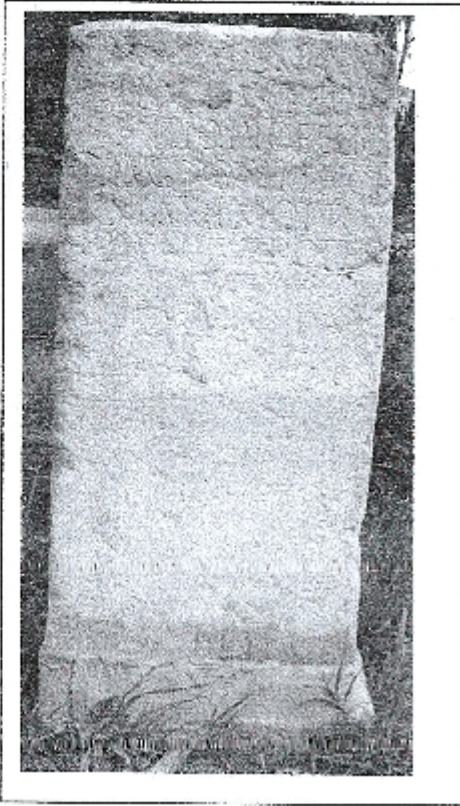
الببليوغرافيا: ILA , p50, N° 465.

الوصف	ترجمة النص	تكملت النص	النقیشة
نقیشة تشريفية مصنوعة من الرخام الأبيض على شكل متوازي الأضلاع عثر عليها على بعد حوالي 2 كلم جنوب شرق مدينة قائمة (واد المعيز) وهي قاعدة تسثال معلونة بوضوح ببلدية قائمة وجاءت هذه النقیشة أثناء ارتقاء قائمة الى رتبة بلدية تشريف لها. ونلاحظ بأن الجهة العلوية للنقیشة مكسور ووجود طحالب عليها اخفت بعض الحروف.	حامي البلدية أغسطس المقدس بقرار رسمي وبأموال عمومية.	<i>Geniomunicipi(i)</i> <i>Aug(usto) Sacr(um)</i> <i>Dec(reto)</i> <i>dec(urionum) ;</i> <i>p(ecunia) p(ublica).</i>	..ENIOMVNI CTPI AVG SACR DEC DEC P P



رواق قائمة الثاني

البطاقة التقنية رقم 3



المقاسات: الطول: 1.08 م.

العرض: 52 سم.

السماك: 50 سم.

النوع: نقيشة تشرافية

التمط: قاعدة (base).

مادة الصنع: رخام وردي.

الفترة الزمنية: الرومانية.

المصدر: قالمة.

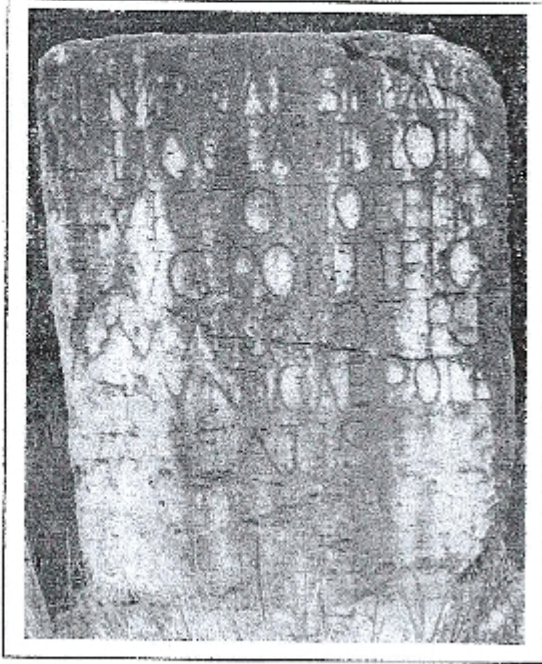
مكان الحفظ: حديقة كلاما (رواق قالمة الثاني).

حالة الحفظ: حسنة

البيبليوغرافيا: ILA, T₁, p 26, N° 245-246.

الوصف	ترجمة النص	كلمات النص	النقوشة
نقيشة رباعية الشكل مصنوعة من الرخام الوردي وضعت تحديدا للامبراطور ماركوس أوريليوس كلاوديوس اللامتهزم التقى السعيد أغسطس الكاهن الاعظم المبايع من طرف الشعب بقرار رسمي وبأموال عمومية بني هذا النصب. نلاحظ أن حالة الحفظ حسنة مع وجود خدوش وحت على الجانب.	الامبراطور القيصر ماركو اريليا كلوديوز اللامتهزم التقى السعيد أغسطس الكاهن الاعظم المبايع من طرف الشعب بقرار رسمي و بأموال عمومية شيد هذا النصب.	<i>Imp(eratori) Caes(ari) M(arco) Aurelia Claudio Invicto Pio Felici Aug(usto) pontifici maximo tribun iciae potestatis d(ecreto) d(ecurionum) p(ecunia) p(ublica).</i>	<i>IMPCAESMAV LIOCLAVDIOTN VICTORIOFELIC AVGPONTIFIC MAXIMOTRI BVIVICIAEPOTE TATIS DD PP</i>

البطاقة التقنية رقم 4



المقاسات: الطول: 1.08 سم.

العرض: 52 سم.

السك: 50 سم.

النوع: نقيشة تشرفية.

النمط: قاعدة (base).

مادة الصنع: رخام وردي.

الفترة الزمنية: الرومانية.

المصدر: قائمة.

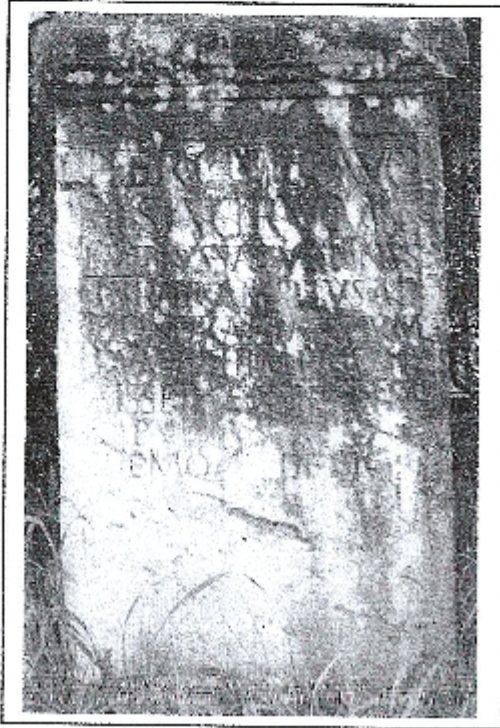
مكان الحفظ: حديقة كلاما (رواق مداوروش الاول).

حالة الحفظ: حسنة.

الببليوغرافيا: ILA, T₁, p 26, n°245-246.

الوصف	ترجمة النص	تكمات النص	النقشة
قاعدة رباعية الشكل مصنوعة من الرخام الوردي وضعت هذه النقيشة تخليداً للامبراطور ماركوس أوريليوس كلاوديوس اللامنهزم التقى السعيد أغسطس الكاهن الاعظم المبايع من طرف الشعب بقرار رسمي وباموال عمومية اقيم هذا النصب. نلاحظ أن حالة الحفظ حسنة مع وجود ثغوب.	الامبراطور القيصر ماركوس واوريليوس كلاوديوس اللامنهزم التقى السعيد أغسطس الكاهن الاعظم المبايع من طرف الشعب بقرار رسمي وباموال عمومية بني هذا النصب.	Imp(eratori) Caes(ari) M(arco) Aurelia Claudio Invicto Pio Felici Aug(usto) pontifici maximo tribunicia potestati s d(e creto) d(e curionum) p(ecunia) p(ublica).	IMP CAES M AVRE LIA CLAVDIO IN VICTO PIO FELICI AVG PONTIFICI MAXIMO TRI BUNICIAE POTES TATIS D D PP

البطاقة التقنية رقم 5



المقاسات: الطول: 1.33 م.

العرض: 71 سم.

السمك: 70 سم.

النوع: نقیشة تشريفية.

مادة الصنع: رخام وردي.

النمط: قاعدة (base).

الفترة الزمنية: الرومانية.

المصدر: قائمة.

مكان الحفظ: حديقة كلاما (رواق مدوروش الاول).

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبايوغرافيا: ILA, T₁, p 21, N° 181.

الوصف	ترجمة النص	تكملت النص	النقشة
نقشة تشريفية رباعية الشكل مصنوعة من الرخام الوردي وضعت تشريفاً وتخليداً لهركول الاغسطس المقدس لكيوسفيوس وقيمة هذا النصب قدرت ب 6 ملايين ميسترس من ماله الخاص. اما بالنسبة لحالة حفظ النقشة فهي في حالة متوسطة حيث نلاحظ كسر وطحالب على مستوى النقشة حيث تخفي معظم الحروف.	هركول اغسطس المقدس لكيوس فيبوس سترننيوس اربع رجل أكثر على شرفه مجموع مع 3 الات سيسترس وعد و 6 ملايين ميسترس من امواله الخاصة وضع تكريم له.	<i>Herculi Aug(usto)</i> <i>Sacrum L(ucius)</i> <i>Vibius Saturninus</i> <i>III vir amplius ad</i> <i>honorariam</i> <i>Sum(mam) cum HS</i> <i>III m(ilia)</i> <i>promisisset ex HS</i> <i>VI m(ilibus)</i> <i>p(ecunia) s(ua)</i> <i>p(osuit) idemq(ue)</i> <i>dedic(avit).</i>	<i>HERCVLI AVG</i> <i>SACRVM</i> <i>LVIBIVSSATVRNINV</i> <i>IIIIVIRAMRIVSAD</i> <i>HONORARIAM..VM</i> <i>...VMHIIMIR.....</i> <i>SISSET EX HS..IM</i> <i>P. S. P.</i> <i>IDEMQ. DEDIC.</i>

لمحة تاريخية على مدينة عين النشمة:

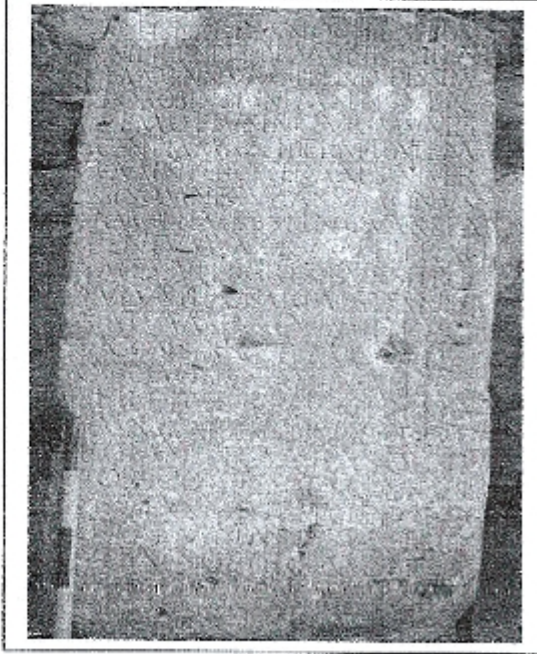
تقع مدينة عين النشمة جنوب غرب مدينة قالمة على بعد حوالي 5 كلم، ويتواجد هذا الموقع على الضفة الغربية لوادي السخون، ليحتل بذلك موقعا استراتيجيا هاما. لقد كان للموقع الأثري تيربوسيتوس *THABARBUSITANUS* (عين النشمة) وجودا منذ فترة مبكرة من العهود النوميديّة واستمرت وجوده خلال العصور الرومانية والبيزنطية وحتى فترة متأخرة من العصور القديمة، حيث أرخه البعض بالقرن الثاني وربما القرن الثالث قبل الميلاد إلى غاية القرن الخامس ميلادي¹.

من أهم المعالم الأثرية للمدينة هي:

- ✓ الأنصاب النذرية التي تحتوي على الكتابة البونية والبونوية الجديدة حاليا هي معروضة بمتحف قالمة.
- ✓ الأنصاب النذرية التي نقشت عليها الكتابة اللاتينية.
- ✓ بقايا لمعصرة زيت.
- ✓ خزان مائي.

¹DELMARE, Exploration Scientifique de L'Algérie, Paris, 1950, p 137.

البطاقة التقنية رقم 6



المقاسات: الطول: 1.21م.

العرض: 87سم.

السماك: 53سم.

النوع: نقيشة تشرقية.

مادة الصنع: رخام وردي.

النمط: قاعدة.

الفترة الزمنية: الرومانية.

المصدر: عين النشمة.

مكان الحفظ: متحف قلمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبلوغرافيا:

EDCS-13302472

LANCIEL Serge, *PopulusThabarbusitanus et les Gymnasia de Quintus Flavius Lappianus, Libyca (archéologie – épigraphie)*, Tome VI - 1^{er} Semestre, Alger, 1958, p p 143 – 151.

الوصف	ترجمة النص	تكمات النص	النقيشة
نصب رباعي الشكل مصنوع من الرخام الوردي وضع على شرف كونتوس فلافيوس لاينوس من قبيلة بايريا و سكان بلدية تيربوسيتوس وهذه النقيشة تثبت لنا بان اسم منطقة عين النشمة في الفترة الرومانية هو تيربوسيتوس ولقد كانت تكتبها اسمها القبائل وهي قبيلة بايريا (Papiria) ونلاحظ بان حانة الحفظ حسنة مع وجود بعض الثقوب على مستوى النقيشة الذي ادت الي مسح بعض الحروف.	كونتوفلافيولاينو ابن فلافي لايني، من قبيلة بايريا، من قبل راهب، بلدية كلامنديوم. الفارس الروماني الرابع، وتشتهر اهتمامه الفرديّة. كرم مواظبي وتقديم الجودة، كل عبء الرعاية من الجميع، والتي تتم ازالها من امور اخرى، لماذا على وانديهم ليبرلانتاس سوبرقرسون ... شعب تيربوسيتوس عرضت 6 ملايين و661 سيسترس العسلة ثابتة، هذا العرض عن طيب خاطر و مسولية الحفظ عليها،	uinto).FL(avia) (Q Lappiano c(ai). Fl(avi) LappianiFil(io) , Pap(iria) , FL(amini) p(er) p(etua) municipii kalamensium. Splendidis imocq(uiti) R(omano) , obinsignem Singularemq(ue) eius. In ciuesmunifi centiam ac Liberalitatem , qua inter cetera Abuniuersis Omnecurorum onus amolitusest , in quareparentumsuorumliberulitates Supergressus sit , populous Thabarbusitanus statuam ex (sestertium) VI mil(ibus) DCL XI	Q.FLLAPPIANOCFLAPPIA NIFILPAPFLPPMVNICIPIIKA LAIMENSIVMSPLENDIDISSIMO EQROBINSIGNEMSINGVLA REMQEIVSINCIVESMVNIFICENTIAMACLIBERALTTATEM QVAINTERCETERAABVNIVER SISOMNECVRARVMONVS AMOLITVSESTINQVAREPARENTVMSVORVMLIBERALITATESSVPERGRESSVSSITPO PVLVSTHABARBVSITANVS STATVAMEX HS VIMILDLCIXI N CONSTANTEMOBTVLIT QVAMOBLATIONEMLIBENTER ETGRATESVSCEPTAM IDEMLAPPIANVSREDDITA NOMNIPECVNIASOLOHONORECONTENTVVSAMPLI

	<p>لايبينوس نفسه. الاسم الممنوح المال، تكريم المحتوى فقط علاوة على ذلك صلاة للألعاب الرياضية وانتقل إلى الموائد الذبيحية، تكريم مع المواطنين.</p>	<p><i>n(ummum) constantem obtulit, quam oblationem libenter et grute Susceptam, idem Lappianus. Reddita <n>omni pecunia, solo honore contentus. Amplius et lam ex ibitoepulo et gymnasio, cumciuibus dedicavit.</i></p>	<p>VSETIAMEXIBITOEPVLO TTGYMNASIOCVNCIBVS DEDICAVIT</p>
--	---	---	---

لمحة تاريخية عن مدينة تبليس:

تقع مدينة سلاوة عنونة (تبليس) الأثرية في الجنوب الغربي من مدينة قالمة، والموقع محصن طبيعياً تكتفه الجبال في كل جانب.

يرجع اكتشاف المدينة الأثرية إلى عام 1925 م حيث زارها الطبيب الفرنسي جان أندري Jean André وذلك في إطار جولة قام بها لدراسة التاريخ الطبيعي في شمال إفريقيا وبعد ذلك زارها العديد من الباحثين المهتمين بالآثار مختصين وهواة وقاموا بعدة حفريات ، وقد نقلت بعض القطع الأثرية إلى متحف قالمة مثل النقوش والتماثيل سنة 1903 م¹.

لقد مرت مدينة تبليس بعهود تاريخية مختلفة كالفتره النوميديّة والرمانية فالبيزنطية². هذه المدينة تحتوي على بقايا تعود للفتره النوميديّة وتتمثل في بقايا سور في الجهة الشماليّة للمدينة، ونقود نوميديّة نُقِشت عليها كتابات ليبية، ويبدو من هذا أن تبليس وجدت كقرية قبل الاحتلال الروماني الشمالي الإفريقي³.

فمعلوماتنا عن تاريخ تبليس كله في إطار الامبراطورية الرومانية والتي ازدهرت خلال الفتره الرومانية، كانت تبليس ضيعة فلاحية رومانية تابعة لسيرتا وسكانها الذين تحصلوا على حق المواطنة كانوا مسجلين في قبرة كورينا Quirina*⁴، ودون شك أصبحت مدينة تبليس غنية بالآثار الرومانية ماعدا المسرح.

ومن أهم معالمها:

- ✓ فروم .
- ✓ بازليك .
- ✓ معبد كابتول.
- ✓ سوق.
- ✓ منازل و حمامات.
- ✓ أبواب وأقواس.
- ✓ القلعة البيزنطية.

¹GSELL(ST) et JOLY (CH ALBERT), KHAMISSA , MDAOUROUCH, ANNOUNA, TroisièmePartieAnnouna, AdolpheJourdan, Alger, 1918, p 7.

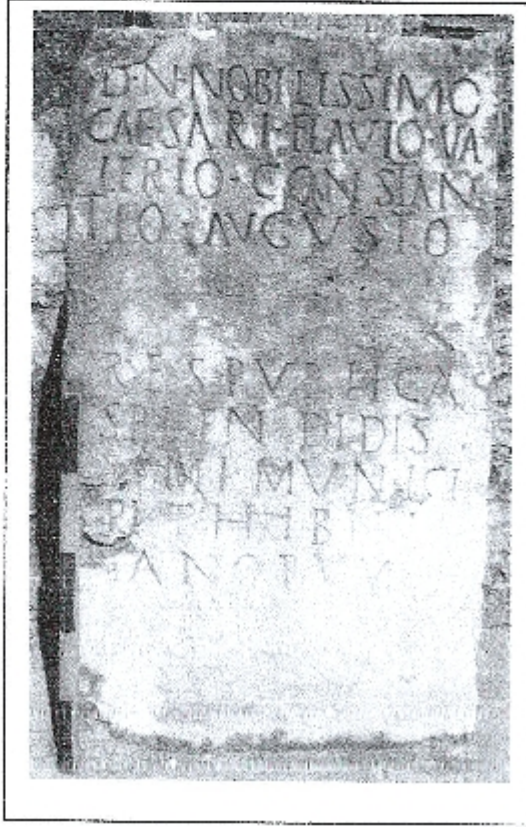
²ibid,P 46.

³ محمد الخير أورفلي، مصادرة في وضعية اتوزيع العمراني في منطقة قالمة خلال العهد النوميدي: مجلة الآثار، معهد الآثار، الجزائر، ص 47.

⁴ وهي قبيلة قوية كان ينتمي إليها الامبراطور ادريان (Hadrien).

¹Ahmed Zaid Hamid, Op-Cit, p 4.

البطاقة التقنية رقم: 7



المقاسات: الطول: 96,5 سم

العرض: 51 سم

السمك: 50 سم

النوع: نقيشة تشريفية

مادة الصنع: رخام أبيض

النمط: قاعدة

الفترة الزمنية: الرومانية

المصدر: تبليس (الفروم)

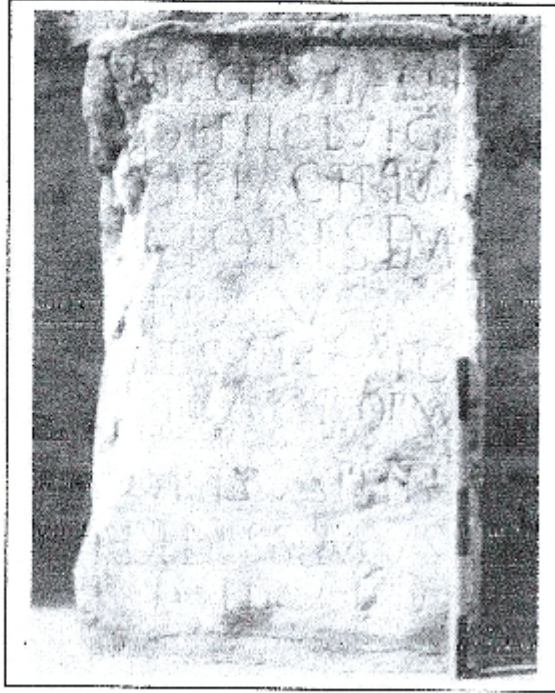
مكان الحفظ: متحف قائمة

حالة الحفظ: حسنة

الببليوغرافيا: ILA, T₂, p 438, N° 4669.

الوصف	ترجمة النص	تكملة النص	النقشة
هذا النصب هو عبارة عن قاعدة رباعية الشكل مصنوعة من الرخام الأبيض نقشت هذه النقشة تشريفا للإمبراطور قنسطنس كلور الذي تقاد رنية قيصر سنة 293 م وأغسطس سنة 305 م الذي قام بتغيير مكتة تبليس الإدارية من ضيعة إلى بلدية. ونلاحظ حالة حفظ هذه النقشة حسنة حيث نجد بعض الكسور على جانبها الأيمن ولكن الحروف منقوشة بشكل واضح وسهل للقراءة.	ميدنا النبيل القيصر فلافيو فليريو قنسطنطي والأغسطس، بلدية تبليس رائعة.	<i>D(omino) N(ostro) Nobilissimo caesari Flavio Valerio Constantio Avgvsto Respvblica Splendidissimi Municipi Thibiltanorvm</i>	<i>D.N. NOBILISSIMO CAESARI. FLAVIO. VA LERIO. CONSTAN TIO. AVGVSTO RESPVBLICA SPLENDIDIS SIMI. MVNICI PI THIBILI TANORVM</i>

البطاقة التقنية رقم 8



المقاسات: الطول: 1.1م

العرض: 51سم

السماك: 51سم

النوع: نقيشة تشريفية.

سادة الصنع: رخام أبيض.

التمط: قاعدة.

الفترة الزمنية: الرومانية

المصدر: تبليس (الفروم).

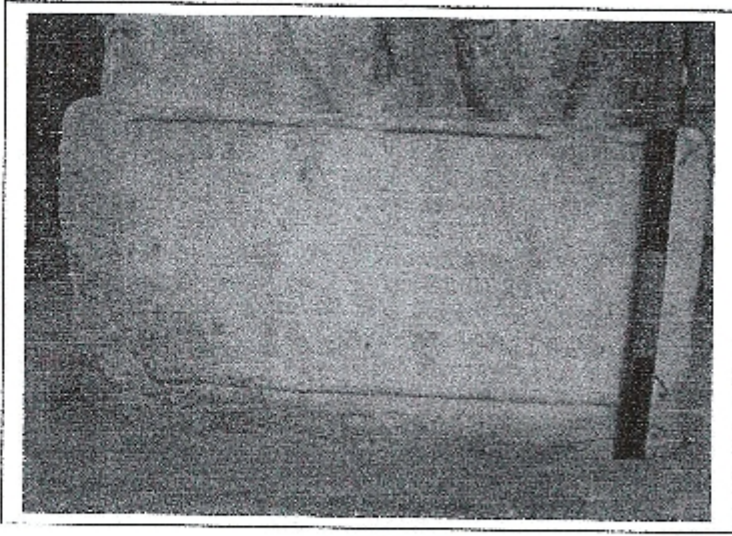
مكان الحفظ: متحف قالمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

الببليوغرافيا: ILA, T₂, p139, N° 4674.

الوصف	ترجمة النص	تكمات النص	النقشة
نصب تشريفي رباعي الشكل مصنوع من الرخام الأبيض وضع تشريفا الي الامبراطور فلاقيوس كلاوديوس يولييان وابراز مجموعة النظام التي تتميز به تبليس. ونلاحظ حالة الحفظ لها متوسطة حيث نجد تلخ على الجانب الايمن للنقشة.	سينا فلاقيوس كلاوديوس يولييانوس التقى السعيد المنتصر نانما مصيره أغسطس ريستيتوري المقدس مجموعة النظام الاكثر تميزا مكرمة لتبليس .	D(omino) N(ostro) FL(avio) CL(avdio) Ivliano Pio Felici Victori actvrim Fatori Semper Avg(vsta) Restitvtori sacrorvm ordo Splendidissimvs THib(ilitanorvm) P(osvit) D(edicavit)	D.N.FL.CLIVLIANO PIO FELICI VIE TORI ACTRIVM FATORI SE M PER AVG RESTITVTO RISACRORVM ORDO SPLEN DIDISSIMVS THIB P P D

البطاقة التقنية رقم: 9



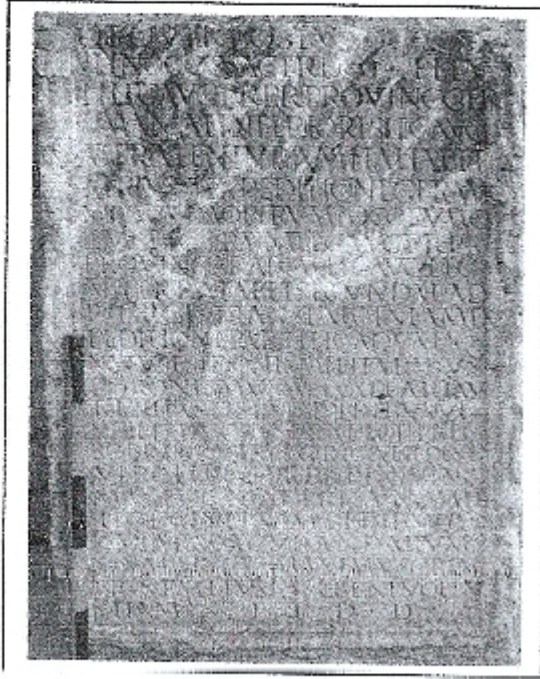
المقاسات: الطول: 30 سم.
العرض: 60 سم.
السمك: 67 سم.
النوع: نقيشة تشرفية.
مادة الصنع: رخام أبيض.
النمط: مذبح.
الفترة الزمنية: الرومانية.
المصدر: تبليس.
مكان الحفظ: متحف قالمه.
حالة الحفظ: حسنة.

الببليوغرافيا: ILA, T₂, p 431, N° 4634.

الوصف	ترجمة النص	تكملت النص	النقيشة
<p>مذبح مصنوع من الرخام الأبيض على شكل متوازي الأضلاع لقد أقيم هذا المذبح على شرف عائلة الأنقيستي وهي عائلة رومانية غنية كانت تقطن بلدية تبليس .</p> <p>حيث نلاحظ من الناحية الأمامية تقوب، والميزة بهذا المذبح ان الرسومات المنحوت تحفا بارزا تتناظرة حيث نجد النحت في الواجهة هي نفسها في الجهة الخلفية ولكن بشكل أكبر ويتمثل النحت في حامي البيت واقف يحمل بيده اليسرى قرن الرخاء والوفرة أما اليد اليمنى يحمل بها مبخرة ونجده في الجهة الخلفية مجسد بصورة كاملة على عكس الواجهة الذي نلاحظ فيها الرأس مكسور. كليا وامام رجله اليمنى نحت مذبح صغير يوجد فوقه مأكولات ويظهر بينها رأس افعى وتوجد في وسطه كتابة لاتينية كالآتي:</p> <p>GENIO DOMVS. SACRVM.</p> <p>بمعنى (حامي البيت المقدس) أما في الجهة الخلفية نجدها أعلى</p>	<p>كوينتوس انتيستي بومبتيوموس التسور الفيلق الاغسطس الفيلق الثاني و كريسينا الجديدة و ليكيوس انتيستي النقي وامه انطونينا واولاده وانتيستيوس اغتبوس عائلتهم، الحرية، مهدة.</p>	<p>PROSALUTE Quintus. Antisti Postvmi Aquilini Leg(ati) Avg(vstorvm) Leg(ionis)II Adivtrcis et Noviae Crispinae, eive, et Lucius. Antisti Mvndici Bvrr(i) et Antoniae, Matriseivs et Liberorvm et Famil(iae) eorvm Antistvs Agathopvs, lib(ertvs) ;ex viso. D(ono) , D(edit).</p>	<p>P.ROSALVTF Q.ANTISTIADVENTIPOSTVMIAQVI LINI.LEG.AVG.LEG.IIADIVTRICIS ET NOVIAECRISPINAEIIVS.ET L.ANTISTIMVNDICIBVRR, ET ANTONIAEPRISCAE, MATRISEIVSET LIBERORVM ET FAMILIATORVM ANTISTIVS AGATHOPVS, LIB, EX VISO. D D</p>

<p>المذبح و فوقها إكليل من الزهور، أما بالنسبة للجهة اليمنى واليسرى تم نحت مذبح صغير عليها فوقه أكل وصنوبر وتكوي عليه أفعى ويعلوه حقل إيغرافي جاء على النحو الآتي:</p> <p>Q.ANTISTIVS AGATHOPVSEX VISE D.D.IDEMQVE DEDICAVIT, K.MART MACRINOETCELSOCOS</p> <p>تكملة النص:</p> <p>Q .AntistivsAgathopvs ex Vise d(ono) d(edit)Idemqvededicav it, K(alendis) Mart(iis) Macrino et celsoco(n)s(vlibvs).</p> <p>ترجمتها:</p> <p>كوينتوس انطستيفس اغثوبس من فيسبوس الهدية كذلك الكريم: كلنديس مارتيس ماكرينو وكينسوس القتل.</p> <p>أما بالنسبة لحالة الحفظ فهي حسنة مع وجود كسر رأس حامي البيت المنحوت في الواجهة وتقوب في القاعدة النظر الصورة رقم 3 و 4 و 5.</p>			
---	--	--	--

البطاقة التقنية رقم 10



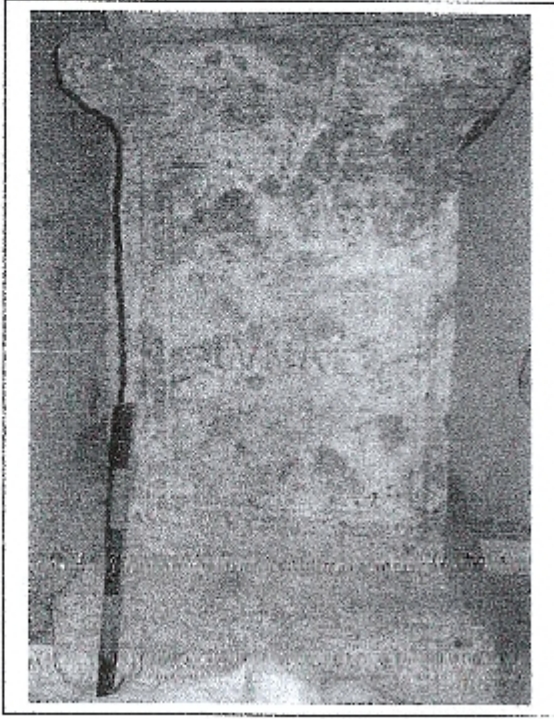
المقاسات: الطول: 94سم
العرض: 56سم
السكك: 50سم
النوع: نقشة تشريفية.
مادة الصنع: رخام أبيض.
المنمط: قاعدة.
الفترة الزمنية: الرومانية.
المصدر: تبليس.
مكان الحفظ: متحف قالمه.
حالة الحفظ: حسنة.

الببيليو غرافيا: ILA, T₂, p440, N° 4681.

الوصف	ترجمة النص	لغات النص	النقشة
<p>نصب رباعي الشكل مصنوع من الرخام الوردي ، ولقد وضع هذا النصب شرقا لعائلة الانتيسي وتخليدا لإعمال ابنائها حيث تستنتج منها انها بعد بداية باهنة في 20 رجل ، كما المبليحة الحسكرية لتيكلار (السيناتور) لفيلق الاول مينارفاي ليوثة (Bonna) في المانيا السفلى، رتبة كويستر لمقاطعة مقدونيا، يتم التحيين في وقت لاحق سمة رجال من الجيش الروماني عبوره إلى مستوى مبياعة الشعب وقيادة واقية، بروقتصل في افريقيا كما المندوب من المقاطعة و السماح له بالعودة إلى وطنه افريقيا. المحكمة بعد التقدم اسرع يصبح إلى مندوب من الفيلق السادس فيراتالكبار كوتنا في سوريا - فلسطين حيث يتم نقله إلى الفيلق الثاني المساعد. الفيلق الذي كان لاكوينكوم في بانثورا السفلى شارك في معركة البارتيك فروس Verus (فيثسوف) و هو في 164 ، لزوة النضال ، كان ادفتو المسؤول عن هذا الامر. فقد يكون جيدا تفريحها لإظهار أنه</p>	<p>(كويستوس انتيسيو ادفتو) كويستوس ابن كورينا بوسوم اكويلينا، القنصل، يشر الكاهن، الفيلق الاغسطس حاكم مقاطعة المانيا السفلى، الفيلق الاغسطس لكن بصرف النظر عن ايطاليا و جبال الالب بعثة إلى المانيا، الوصي و الاثغال العامة، الفيلق الاغسطس لحكم المقاطعة الغربية، الفيلق الاغسطس الفيلق السادس مدرع و المساعدة الثانية، نقلها إلى حملة البارثيين، والتي تم السوهيين مع التيجان الحصار العسكري؛ ترسيخ الذهبي سيرز نقي ثلاثة، واثنين من لاقتاتالير يتور القاضي، مفوضا لمقاطعة باستثناء افريقيا، منير الشعب؛ سيفيرو الفرمان الروماني، حسبما ذكرت وموظفي مقاطعة مقدونيا، قائد الفيلق الاول مينرفيا تقيا مخصص ، 4 رجال، 6 طرق لشفاء، ماركيزين الاكبر ملحوظ في ذاته على حسن نيتها اقيم هذا بامواله الخاصة تكريما.</p>	<p>[Q. Antistia Advento] Q. f(ilio) Quir(ina) Postumio A[a]u[ili]no, co(n)s(uli), sacerdoti fetiali, leg(ato) Aug(usti) pr(aetore) provinc(iae) Germaniae in feriaris, leg(ato) Aug(usti) at praetenturam Italiae et Alpium expedition Germanica, cura(tori) operumlocorum(ue) publicorum, leg(ato) Aug(usti) pr(o) pr(aetore)provinc(iae) Arabiae, leg(ato) Aug(usti) leg(ionis) Vi Ferratae et secundae Adlutricis, translat</p>	<p>Q.F.QVIRPOSTVMIO... LINOCOSSACERDOTIFETIA LILEG.AVG.PR.PR.PROVINCGER MANIAEINFERIORISLEGAVG ATPRAEENTVRAMITALIAE.ET ALPIV..EXPEDITIONEGERMA NICACVRAOPERVMLOCORVMQ PVBLICORVMLEGAVGPR.PR PROVINCARABIAELEGAVGLEG VI.FERRATAE.ET.SECVNDAE.AD IVTRICISTRANSLATO.IN.EAM.EX PEDITIONE.PARTHICA.QVA.DO NATVS.FST.DONIS.MILITARIBVS CORONIS.MVRALI.VALLARI.AV REA.HASTIS.PVRIS.TRIBVS.VE XILLIS.DVOBVS.PRAETORI.LFG PR.PR.PROVINCAFRICAE.R.PL.SE VIRO.EQ.R.Q.PR.PR.PROVINC MACEDONIAE.TRIBVNO.MIL LEG.I.MINERVIAE.P.F.III.VIR VIARVM.CVRANDARVM SIXMARCIVSMAXIMVSOBIN SIGNEM.EIVS.IN.SE.BENIVOLEN TIAM S P P D D</p>

<p>يستحق الأوسمة العسكرية وخاصة التبرؤ الحكومة العربية يجب أن نضع في 166، في نهاية الحرب. هذا كريمة الجح الحزيمة القصلية 166 أو 167. ثم عاد إلى روما حيث كان يعطى كمكافأة. اما بالنسبة لحالة الحفظ لهذه النقيسة فهي في حالة حسنة.</p>	<p><i>o in eam expeditione Parthica, qua donatus est donis militaribus coronis murali; vallari; aurea; hastis puris tribus; vexillis duobus; praetori; leg(ato) pr(o) praetere) provinc(iae) Africae; tribuno pl(ebis); seviro eq(uitum) R(omanorum); quaestori pr(o) praetore) provinc(iae) Macedoniae; tribuno mil(itum) leg(ionis) Minerviae p(iae) fidelis; Illi vir(o) viarum curandarum Sex Marcius Maximus ob insignem eius in se benivolentiam s(ua) pecunia p(osuit) d(e) d(icavit).</i></p>	
---	---	--

البطاقة التقنية رقم 11



المقاسات: الطول: 106 سم.

العرض: 58 سم.

السُمْك: 53 سم.

النوع: نقيشة تشرقية.

مادة الصنع: رخام أبيض.

النمط: منبج.

الفترة الزمنية: الرومانية.

المصدر: تيليس.

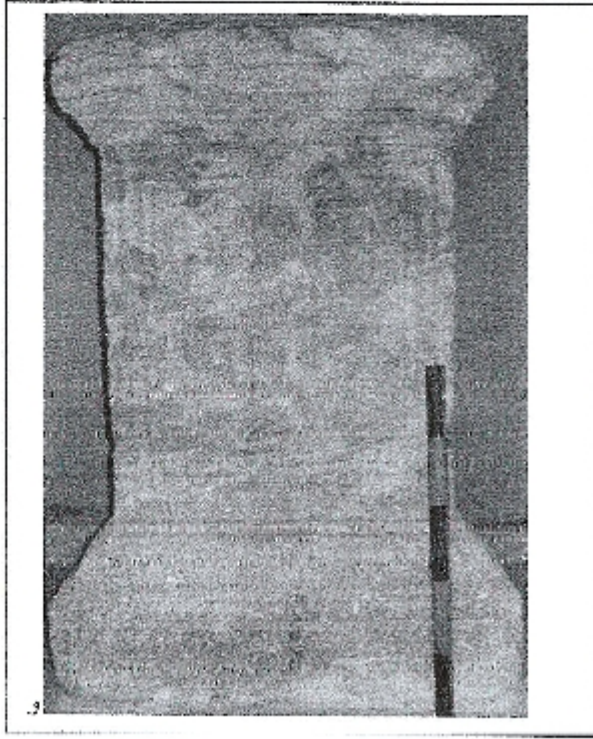
مكان الحفظ: متحف قالمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا: ILA, T₂, p433, N° 4645.

الوصف	ترجمة النص	تكملة النص	النقيشة
مذبح متوازي الاضلاع مصنوع من الرخام الابيض نصب هذا المذبح تشريفا للقمر حيث نجد على جانبيه صورة لهلال منقوشة وكذلك في الواجهة أعلى الكتابة. ونلاحظ حالة الحفظ حسنة وجود كسر في أعلى النقيشة.	القمر للأمر.	<i>Lunae p(ro) p(ietate).</i>	<i>LVNAE P. P</i>

البطاقة التقنية رقم 12



المقاسات: الطول: 97 سم.

العرض: 58 سم.

السُمْك: 55 سم.

النوع: نقيشة تشرفية.

مادة الصنع: رخام أبيض.

النمط: مذبح.

الفترة الزمنية: الرومانية.

المصدر: تبليس.

مكان الحفظ: متحف قالمة.

حالة الحفظ: حسنة.

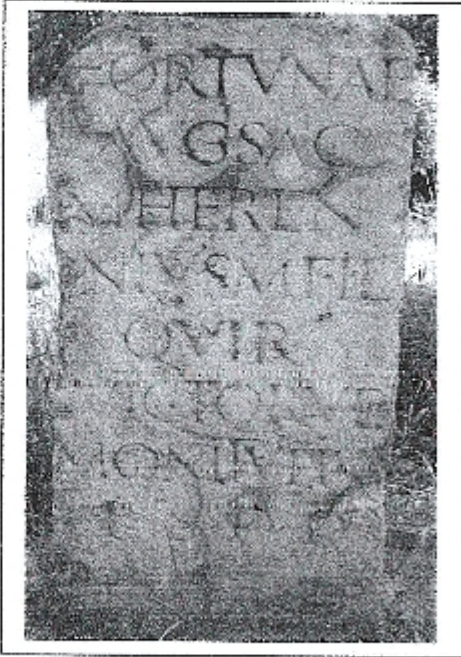
البيبلوغرافيا: N° 4645. ILA, T₂, p433.

الوصف	ترجمة النص	تكملة النص	النقشة
مذبح متوازي الأضلاع و مصنوع من الرخام الأبيض نصب تشريفًا للشمس حيث نجد قرص الشمس على الجانب الأيمن للمذبح . ونلاحظ بأن حالة الحفظ لهذا المذبح في حالة حسنة.	الشمس للأبد.	<i>Soli p(ro) p(ietate)</i>	<i>SOLI P . P</i>



رواق تبليس

البطاقة التقنية رقم 13



المقاسات: الطول: 86 سم.

العرض: 37 سم.

السمك: 35 سم.

النوع: نقيشة تشريفية.

مادة الصنع: رخام أبيض.

النمط: قاعدة.

الفترة الزمنية: الرومانية

المصدر: تلبس

مكان الحفظ: حديقة كلاما (رواق تلبس).

حالة الحفظ: حسنة.

الببليوغرافيا: ILA, T₂, p 431, N° 4632.

الموصف	ترجمة النص	تكملت النص	النقشة
نصب رباعي الشكل مصنوع من الرخام الأبيض وضع تشريفاً لفرنتا من طرف ماركوس ابن ارنوبس ماركوس من قبيلة كورينا وبأمواله الخاصة وتلاحظ بأنها كتبت بشكل واضح و حجم الحروف كبير نوعاً ما كما نلاحظ ان حالة الحفظ حسنة مع وجود نحت في زاوية النقشة بفعل الرياح.	فرنتا اغستا المقدس ماركوس ابن ارنوبس ماركوس من قبيلة كورينا الرجل المنتصر نصيخته ممتازة الهدية من ماله الخاص .	<i>Fortunae Aug(ustae) Sac(rum) M.Herennius M. fil(ius) Qvir(ina) victor v(ir) e(gregius) monitueiu[s] p(ecunia) S(ua) d(ono) d(edit)</i>	FORTVNAE AVG SAC M.HEREN NIVS M FIL Q VIR VICTOR V E MONITV EIV PS DD

البطاقة التقنية رقم 14



المقاسات: الطول: 70 سم.

العرض: 79 سم .

السك: 24 سم.

النوع: نقيشة تشرفية.

مادة الصنع: رخام وريدي.

النمط: قطعة أثرية من سطح معمد.

الفترة الزمنية: الرومانية.

المصدر: تبليس (الكنيسة الجنوبية).

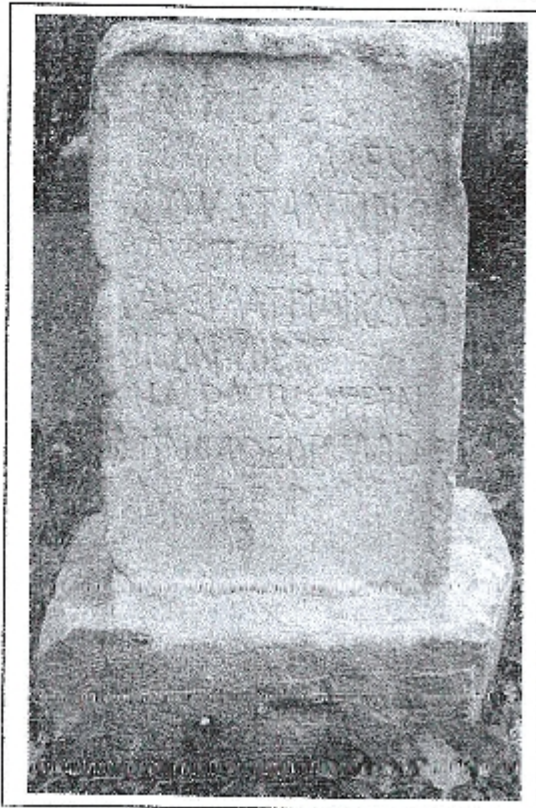
مكان الحفظ: حديقة كلاما (رواق قالمة الاول).

حالة الحفظ: حسنة.

البرباديرغرافيا: ILA, T₂, p445, N° 4724.

الوصف	ترجمة النص	تكملت النص	النقيشة
عنصر معماري: مصنوع من الرخام الوريدي وضع على شرف كاتولينوس من قبيلة كورينا ونجد أعلى النقيشة زخرفة نباتية تمثل زهرة الإكائس وأوراقها احتمال ان هذا الشخص قام بتشييد مبنى وكتب هذه النقيشة تكريما لما فعله ولم يتبقى منه سوى هذه القطعة الأثرية من السطح المعمد. وتلاحظ بان حالة الحفظ لهذا النصب حسنة سع وجود كسر في الجانب الأيمن.	كاتولينوس من قبيلة كورينا قام لنقسه تكريما.	[Qvi]r(ina) Catullinus La [.] ffecit) idemq(ue) dedicavit.	R. CATVLLINVS. LA F. IDEMQ DEDICAVIT

البطاقة التقنية رقم 15



المقاسات: الطول: 84 سم.

العرض: 50 سم.

السمك: 42 سم.

النوع: نقيشة تشرفية.

مادة الصنع: رخام وردي.

النمط: قاعدة.

الفترة الزمنية: الرومانية.

المصدر: تبليس.

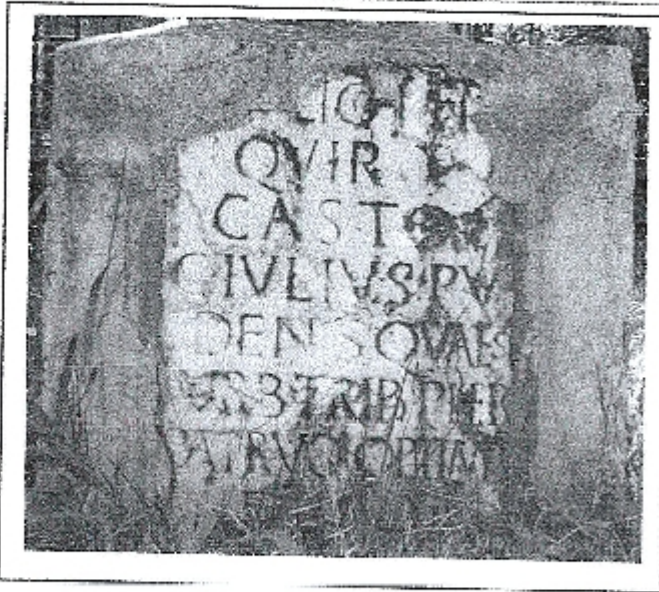
مكان الحفظ: حديقة كلاما (زواق قالمة الثاني).

حالة الحفظ: حسنة.

الببليوغرافيا: ILA, T₂, p 439, N° 4673.

الوصف	ترجمة النص	تكملة النص	النقيشة
نصب تشريفي رباعي الشكل مصنوع من الابيض وضعه الامبراطور فلافيوس فلوريوس قسطنطينوس الامبراطور الممنهزم حوالي عام 313 م او 314 م تكريما لفرديوسولوس حاكم نوميديا وهو احد الفرمان الذي حكم المقاطعة تحت اشراف القنصلية. نلاحظ بان حالة الحفظ حسنة مع وجود بعض الكسور في الاضار الخارجية للنقيشة.	الامبراطور قيصر فلافيوس قسطنطين الامبراطور الممنهزم التقى السعيد اغسطس الكاهن الاعظم، العظيم، الميابع شعبيا للمرة الثامنة، قنصل للمرة الثالثة، امبراطور للمرة السابعة، اب الوطن، بر وقتنصل فرديوسولوس الرجل المثالي، حاكم مقاطعة نوميديا، خصصت لعظمتهم وضعت لتشريفهم بأمرال عسومية.	Imp(eratori) Caes(ari) Flavio Valerio Constantino Invicto Pio felici Aug(usto) P(ontifici) m(aximo), t(ribuniciae) p(otestatis) VIII, Cons(uli) III, Imp(eratori) VII, p(atri) p(atriciae), p(roconsuli) Val(erius) Paulus v(ir) p(erfectissimus), p(raeses) p(rovinciae) N(umidiae), d(evotus) n(umini) m(ajestati) q(ue) eorum d(e) d(edicavit) p(ecunia) p(ublica) p(osuit).	IMPCAES FLAVIOVALERIO CONSTANTINO INVICTOPIOFELICI AVGPAMTP-VIIIICONS IIIIIMPVIIPPP VALPAVLVSVPPPN DNMQEORVMD D P PP

البطاقة التقنية رقم 16



المقاسات: الطول: 75 سم.

العرض: 50 سم.

السك: 80 سم.

النوع: نقيشة تشرفية.

مادة الصنع: رخام أبيض.

النمط: قاعدة.

الفترة الزمنية: الرومانية.

المصدر: تلبس (الكنيسة).

مكان الحفظ: حديقة كلاما

(رواق مداوروش الاول).

حالة الحفظ: متوسطة.

الببليوغرافيا: ILA, T₂, p 441, N° 4684.

الوصف	ترجمة النص	تكمات النص	النقشة
تصيب رباعي الشكل مسنوح من الرخام الابيض . وضع تخليدا لبيبيوس يوليوس النبي السعيد، من قبيلة كورينا . يوليوس بوندونس مسؤول المالية بالمدن. اما بالنسبة لحالة الحفظ فهي متوسطة حيث بان النقيشة قد رمت بالاسمنت.	بيبيوس يوليوس النبي السعيد، العفيف من قبيلة كورينا . يوليوس بوندونس مسؤول المالية بالمدن، المباح شعيا العم الاعلى اقيم هذا على شرفه.	<i>P(ublius) Iulio Pius filiciqvircasto Caius. Iulius Pudensquaest(or) urb(anus) trib(unicia) p(otestate) le(patrua) optim(n) d(e) d(edicavit).</i>LIVIO P FI.. QVIR CASTO C.IVLIVS. PV DENS QVAES.. VRB.TRIB.PLEB PATRVO OPTIM D D

لمحة تاريخية عن مدينة خميسة:

تقع مدينة خميسة الاثرية توبرسكومنو ميداروم (*THUBURSICU NUMIDARUM*) على بعد 32 كلم جنوب غرب مدينة سوق أهراس، و 14 كلم شمال شرق سدراتة¹. كان تاريخ مدينة خميسة الاثرية مبهمه قبل حكم الامبراطور ترجانوس، فقد اختلفت الآراء في تحديد أهمية المنطقة ومراحل تطورها فهناك من اعتبرها قبيلة ذات تسيير قبلي نوميدي التي يصل تاريخ أثارها للقرنين الثالث والثاني قبل الميلاد²، فقد تم العثور على نقيشة مؤرخة بحوالي 100 سنة ميلادي، قبل أن تصبح المنطقة بلدية بمثابة *CIVITAS*، ثم بلدية حسب ترجانوس³، ثم ارتقت الى مستعمرة أثناء حكم الامبراطور كلوديوس (*CLOUDE*) في القرن الثالث ميلادي.

من أهم معالمها نجد:

- ✓ فروم.
- ✓ بازيليكا.
- ✓ مساكن.
- ✓ مسبح.
- ✓ خزانات المائية.
- ✓ قوسنصر.

¹GSELL (St) et JOLY (Chalbert), Khamissa, Mdaourouch, Announa, PremièrePartieKhamissa, AdolpheJourdan, Alger, 1914, p7.

² محمد الخير أورقني، وضعية المدينة وتطورها في شمال إفريقيا خلال القرن الأول قبل الميلاد: مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر، 2001، ص 128.

³GSELL (St) et JOLY (ch Albert), Op-Cit, pp 16-17.



رواق خميسه

البطاقة التقنية رقم 17



المقاسات: الطول: 1.36 م.

العرض: 56 سم.

السماك: 52 سم.

النوع: نقیشة تشرفية.

مادة الصنع: رخام أبيض.

النمط: قاعدة.

الفترة الزمنية: الرومانية.

المصدر: خميسة.

مكان الحفظ: حديقة كلاما (رواق خميسة).

حالة الحفظ: سيئة.

البيبايوغرافيا: ILA , T₁ , p 128, N° 1295.

الوصف	ترجمة النص	تكملت النص	النقیشة
<p>نصب رباعي الشكل مصنوع من الرخام الابيض ، وضع على شرف شرطة المدينة و الكهنوت في مقاطعة افريقيا .</p> <p>يبين لنا انه قبل كلوديريوس اغسطس اي مواطن تيريسكوم كان لا يزال متباه مع الكهنوت و عبادة الامبراطورية تحتل به مقاطعة افريقيا .</p> <p>المرثية بأحرف كبيرة ليكوسكلو بريونيوس اغسطس كان ابن، هذه المرثية التي يرافقها شاب يدعى كلوديريوس اغسطس .</p> <p>اما بالنسبة لحالة الحفظ فهي سيئة و كذلك نلاحظ سوء الترميم عليها حيث رمت النقیشة بالاسمنت الذي اخفى جزء كبير من الحروف .</p>	<p>شرطة المدينة، الرجل الثاني، راهب بشكل دائم، مقدس عرضت مقاطعة افريقيا 'اولا، النظام و الشعب في السحاكم مساوم، قدمت الخدمات ليقتلون من اجل الهواء و تكريما .</p>	<p>[aed]i[i]i, (duvm) vir[o, flamini]perp(etvo),[sacerd ot]i]pr(ovinciae) Affricaep[ri]mo, o[r]do et popl]vs in cu[ri]as cont]ributus, a[erecon]la]to obmerita]fecer(unt) et]dedic(averunt).</p>	<p>L.C.....</p> <p>PAP.....GVS</p> <p>TAI.....NA</p> <p>TIS.....</p> <p>HVI.....</p> <p>PER.....</p> <p>PRA.....</p> <p>MOC.....</p> <p>INC.....IBV</p> <p>TVS.....OOB</p> <p>MERI.....DEDIC</p>

لمحة تاريخية عن مدينة مداوروش:

تقع مدينة مداوروش على بعد 44 كلم من سوق أهراس و 14 كلم من سدراتة، أما الموقع الأثرى مادروس فهو يبعد بحوالي 7 كلم عن مدينة مداوروش الحالية تحدها غربا كدية ذراع النوامس، وجنوبا كدية الغيران وشرقا ربوة صغيرة ، ينتهي من الناحية الشمالية بقبة سيدي محمد الصديق، وبهذا تحتل موقعا استراتيجيا¹.

تأسست مستعمرة مداوروش من طرف المحاربين القدامى تحت السيطرة الرومانية في أواخر القرن الاول في فترة حكم السلالة الفلافية، وهذا ما دلت عليه النقوش التي عثر عليها بالمدينة من بينها :

VeteraNorum Nova ConduTuSplerdidissinaSumus
Colonia Flavia Augusta VeterarumMadaourensum²

أصبحت هذه المدينة الموجودة في أقصى الشمال لبلاد الموزولام تابعة لإقليم البروقنصلية. وكانت تحت حكم الامبراطور نرقا NERVA (86-98 م) تحت امارة قبيلة كوبرينا بنفس القبيلة المنتمية للعائلة الفلافية ومؤسس المستعمرة هو فسباسيانوس VESPASIEN وأحد أبنائه، ومدينة مداوروش هي مدينة توانت عليها عدة حضارات، وقد امتدت على مساحة 30 هكتار³.
من أهم معالمها الأثرية هي:

- ✓ فروم و بازيلكا.
- ✓ معبد و معبد الكابتول.
- ✓ مسرح و حمامات.
- ✓ معاصر الزيتون.
- ✓ مقابر و ضريح الروماني.
- ✓ قلعة بيزنطية.

¹GSELL(St) et JOLY (CH Albert), Op- Cit , pp 16-17.

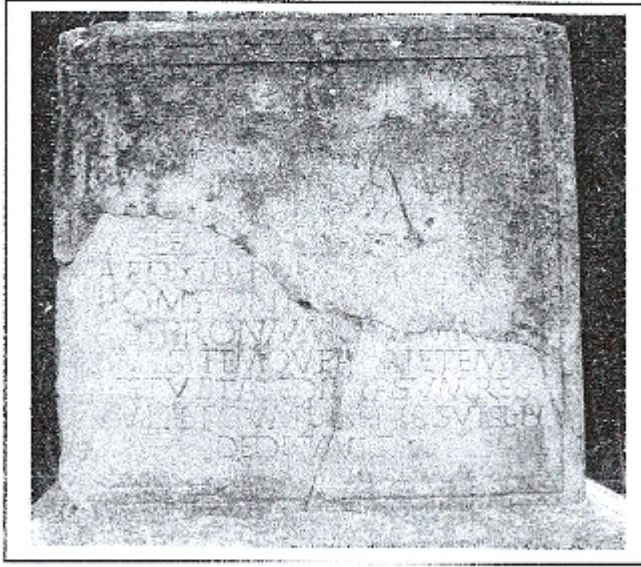
²GSELL (St), M'daourouch, SLieu, p8.

³ محمد البشير شنيقي، التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في المغرب أثناء الاحتلال الروماني ودورها في أحداث القرن 4 م، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984، ص 168.



رواق مداوروش الاول

البطاقة التقنية رقم 18



المقاسات: الطول: 62 سم.

العرض: 67 سم.

السماك: 40 سم.

النوع: نقيشة تشريفية.

مادة الصنع: رخام أبيض.

النمط: قطعة أثرية (fragment)

الفترة الزمنية: الرومانية.

المصدر: مدوروش (الحمامات الكبرى).

مكان الحفظ: حديقة كلاما الاثرية

(رواق مداوروش الاول).

حالة الحفظ: سيئة.

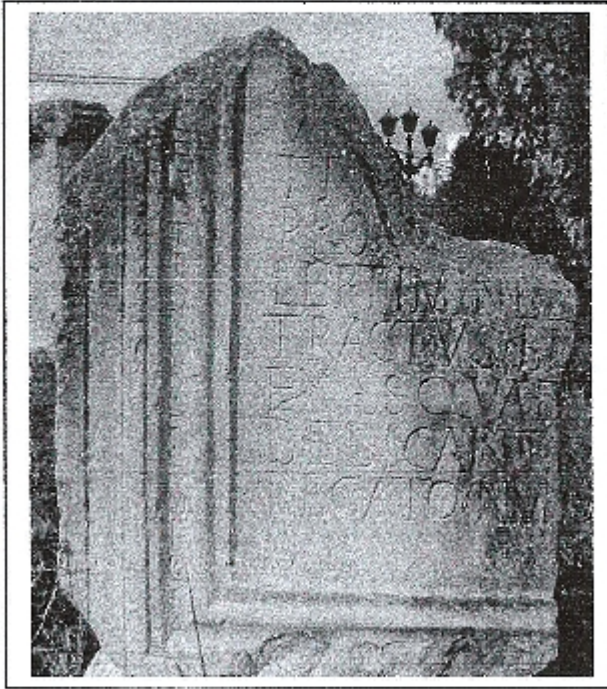
البيبلوغرافيا: ILA , T₁ , p 186, N° 2056.

الوصف	ترجمة النص	كلمات النص	النقشة
قطعة أثرية مصنوعة من الرخام الأبيض ومن خلال الجزء المتبقى من النقيشة نستنتج بان هذا النصب وضع لتشريف الاسبراطور ماركوس الطنينيوس وابراز الوطلاق مثل شرطي المدينة. نلاحظ بان حالة الحفظ لهذه النقيشة سيئة حيث أم يبق سوى جزء منها ويوجد عليه شرخ.	[مذرت]؟ أغسطس المقدس ماركوس أنطونيوس متريليس فترينوس ، الذي او هو [و] شرطي المدينة الرجل الثنتي الراهب بواسطة المتداول، ورجال بومبونيلا، زوجته، الباب، ردهة السعيد مع كل ما لديهم، كذلك الجدار القديم سقط مرة ثانية ومع اولاده روح حرة من اللقائي.	[Mart]i ? Aug(usto) Sacrum. M. A[n]toni]us Matrialis Valeria[n]us, qu(a) est (or) [et] aed(ilis) II vi(r) fl(amen) p(er) p(etus)], et ViriaPomponil(l)a, (uxor) eius, ianuam, pronaum c[um] omnibus suis, itemque p[ro]p[ri]etatem<ve>vetustatedil[ic]ij psum res[t]ituit et cum liberissuis l[ib]ens) an(ima) dedicavit. VALFRI..... AED[IL]I..... POMPONI..... AMPRONAVMC.....D SVISITEMQVEP...RIETEMV.. VETVSTATEDIL...PSVAMRES TVITETCVM L.....ERISSVISLN DEDICAVIT



رواق مداوروش الثاني

البطاقة التقنية رقم 19



المقاسات: الطول: 83 سم.

العرض: 57 سم.

السمك: 23 سم.

النوع: نقيشة تشرفية.

مادة الصنع: حجر كلسي.

النمط: مائدة Table

الفترة الزمنية: الرومانية

المصدر: مداوروش (الحمامات الكبرى)

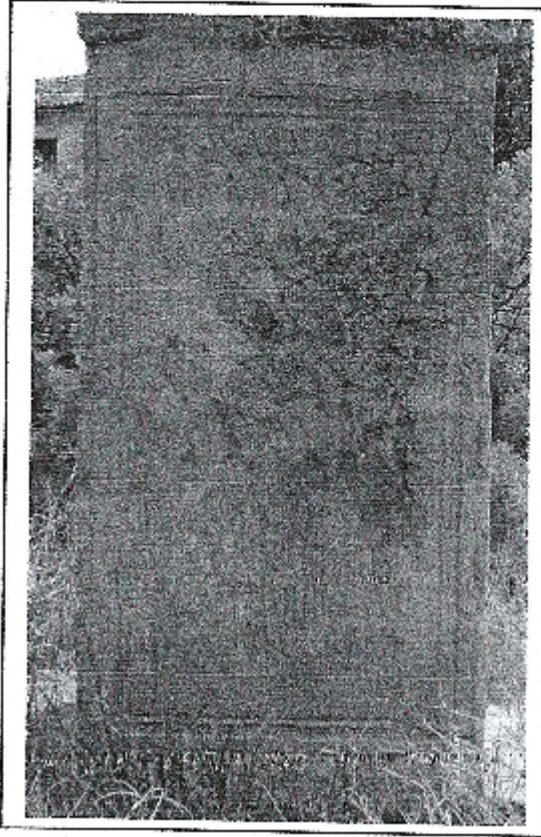
مكان الحفظ: حديقة كلاما (رواق مداوروش الثاني)

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبلوغرافيا: ILA , T₁, p 183, N° 2035.

الوصف	ترجمة النص	تكلت النص	النقيشة
<p>مائدة مصنوعة من الحجر الكلسي وضعت على شرف تيتوس بولبيوس سابينيوس ريمما هو ابن فيتاليس حيث فاز بالذكورى السوية، وملازم نوميديا ولقد اقيم هذا النصب بقيمة مائتة تقدر ب اربعة ملايين وأربعين الف سيسترس قطعة نقدية . وتوجد هناك احرف منقوشة بطريقة عمودية (من الاعلى الى الاسفل) على الجانب الايمن للنقيشة بين الاطار الداخلى والاطار الخارجى. اما بالنسبة لحالة الحفظ لهذه النقيشة فهي متوسطة حيث تلاحظ كسرها الذي ادى الى فقدان نصفها ووجود نحت و ضحالب وفطريات عليها.</p>	<p>معبد كونكورديا، كونليوسفيتاليس مجاننا تيتوس يوليوس سابينوس المنتصر . مدير أغسطس على ممتلكات المنطقة لبتيمينوسيس السبيل مرتين.... ب اربعة ملايين وأربعين ألف قطعة نقدية سيسترس اقيم هذا النصب تشريفاً ملازم نوميديا.....</p>	<p>AedemCofncordiae, quanlul(ius)]Vitalislibe T. lul(ius) Sabinu(s) Victorianus procurato[r Aug(usti) patrimo niereg(ionis)] Leptimineu[sis]....tractusBis ...ex S(estertium) quad[raginta m(ilibus) n(ummum) perfecit?] dedicant(e)legato Num(idiae).....</p>	<p>A..... VI..... TN..... PRO..... LEPTIMINEV.... TRACTVSBI..... EX SS QVAD..... DEDICAVIT..... LEGATONV.....</p>

البطاقة التقنية رقم 20



المقاسات: الطول: 1.17 م.

العرض: 57 سم.

السماك: 50 سم.

النوع: نقيشة تشرفية.

مادة الصنع: رخام ابيض.

النمط: قاعدة (base).

الفترة الزمنية: الرومانية.

المصدر: مدوروش (الحمامات الكبرى).

مكان الحفظ: حديقة كلاما (رواق مداوروش الثاني).

حالة الحفظ: سيئة.

الببليوغرافيا: ILA, T₁, p 192, N° 2092.

الوصف	ترجمة النص	تكمّلت النص	النقشة
<p>وضع هذا النصب الرباعي الشكل المصنوع من الرخام الابيض ، تخليدا للاميراطور ماركوس أوريلئوس سيفيريوس انطونيي اغسطس ، النبي، السعيد، الكاهن الاكبر، هازم البريطانيين الاكبر، هازم البرتيكي الاكبر، هازم الجرمنيين الاكبر، ويوليا دومنا المعظمة ام اغسطس و أم مجلس الثنوخ و الامة (الوطن) انبئت كله المؤله بوليوس كستيرس مارتيلس تكريما للمراقبين اكثر شرعية اقام له تمثال شرفي.</p>	<p>لسلامة الاميراطور قيصر ماركوس أوريلئوس سيفيري انطونيي اغسطس ، النبي، السعيد، الكاهن الاكبر، هازم البريطانيين الاكبر، هازم البرتيكي الاكبر، هازم الجرمنيين الاكبر، ويوليا دومنا المعظمة ام اغسطس و أم مجلس الثنوخ و الامة (الوطن) انبئت كله المؤله بوليوس كستيرس مارتيلس تكريما للمراقبين اكثر شرعية اقام له تمثال شرفي.</p>	<p>Pro saluteImp(eratoris) Caes(aris) M(arci) Aureli Severi Antonini Aug(usti) Pii Felicis pontificis maximi Brit(annici) max(im)i Part(hici) max(im)i et German(ici) max(im)i et Iuliae Domnae Aug(ustae) matris Aug(usti) et senatus et patria et otiusque domus divinae P(ublius) Cestius Martialis ob honore(m) aedilitatis amplius ad leg[is] timastatuum de suosposuit et dedicavit</p>	<p>PROSALV..... CAESMAV..... RIANION.....F.....ICIS.....IM.....VI.....IAEDOMN.... MA.....SAVGEL..... O...VSQVEDOMVS...NAE PCESTIVSMARTIALISOB HONOREAEDILITAIS MPLVS ADLEG...IMASTATVMDES OPOSVI....ETDEDICAVIT</p>

خاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا النظرية و الميدانية المتواضعة حول النقوش التشريعية المعروضة بمتحف قالمة وحديقة كلاما الاثرية توصلنا الى عدة نتائج منها:

1. اثناء دراستنا الميدانية للنقوش التشريعية المعروضة بحديقة كلاما اكتشفنا بأنه هناك نقوش تابعة لمنطقة تبليس وقالمة متواجد برواق مداوروش ونقوش تابعة لمنطقة تبليس موضوعة برواق قالمة وهذا ما يدل على ان النقوش وضعت عشوائيا دون اخذ مخطط الحديقة بعين الاعتبار.

2. علم النقوش هو علم مساعد في تأريخ العنرات القديمة بدقة لأنه غالبا يذكر التاريخ في مرسوم نص النقيشة او نستطيع تحديده من خلال عدد حكم الامبراطور حيث نجد على سبيل المثال: IMP III و TRIB POTEST III و COS IV.

3. اسماء الرومان تكون ثلاثية وهي:

• الاسم الذي يختار من بين قائمة الاسماء الثمانية عشر ويكتب في النقيشة مختصر مثل:

L. L(vcius)

• اللقب وهو اسم يحمله جميع افراد العائلة مثل: *Severius* وعادة مانجدها تنتهي ب

« US ».

• الكنية وهي من أجل التفريق بين افراد العائلة مثل: *Pius* (النقي).

4. ان معظم النقوش التشريعية تحمل اسماء القبائل الرومانية منها قبيلة *Papiria* التي نجدها في بلدية عين النجمة و *Quirina* المستوطنة في بلدية تبليس ونجدها في النقوش عموما تكتب بالعجزة *Quir*.

5. معرفة المهن السائدة في الفترة الرومانية ومن بين المهن الذي عثرنا عليها في النقوش نجد:

• *Questure*: وهذا اللقب يمنح لترقيته فيما بعد الى رتبة قنصل.

• *Quaestor*: مسؤول المالية وهي محددة بمدة سنة.

• *Aedilis*: شرطي المدينة و مراقب الاسواق.

• *Praetor*: وهو الذي يقيم العدالة داخل الوطن وفي المستعمرات الرومانية وهو كذلك يقوم

بحفظ وتصنيف جميع الوثائق (الارشيف) لدى الخزينة العمومية و الارشيف بصفة عامة

وهي لمدة سنة.

• **Flamines**: وهي الوظيفة الدينية التي تأخذ غالبا طابع اداريا وقضائيا تعتمد بصفة خاصة على رجال الدين.

6. معرفة اسماء بعض العائلات الرومانية التي كانت تقطن بالجزائر مثل عائلة الانتيستي وهي من اشهر العائلات الرومانية المستوطنة ببندية تبليس ونجد اسمها مذكور في العديد من النقوش.

ان علم النقوش لا يتوقف على هذه المعلومات فقط بل هو واسع لا حدود له فهو يسرد لنا تاريخ امة مضت منذ قرون في كل جوانب الحياة الاجتماعية و الاقتصادية والدينية.....الخ.

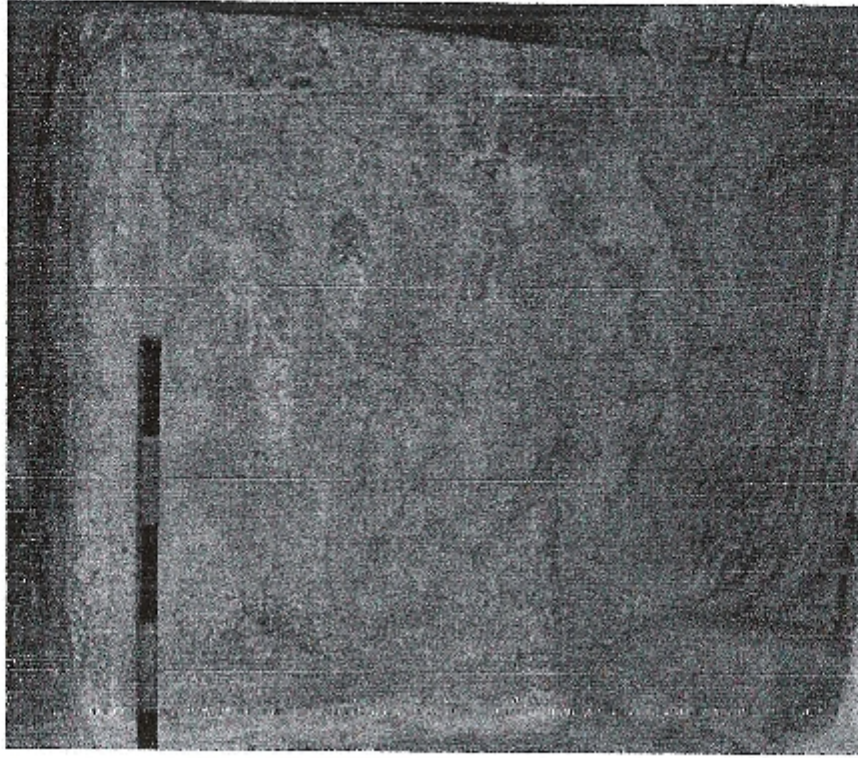
لهذا نقترح مايلي:

- الاهتمام بالنقوش ودراستها دراسة معمقة وواسعة.
- معرفة مصدر النقوش ووضع بطاقة جرد لها قبل عرضها في المتاحف.
- ترميم النقوش بطريقة صحيحة لا تخفي مضمونها وذلك باختيار المواد المناسبة لترميمها لكي لا يشوه مظهرها.
- الحفاظ على النقوش من العوامل الذي تؤدي الى تلفها.
- اعادة جرد النقوش اللاتينية الموجودة في الجزائر.
- توفير مراجع باللغة العربية الخاصة بدراسة النقوش اللاتينية.

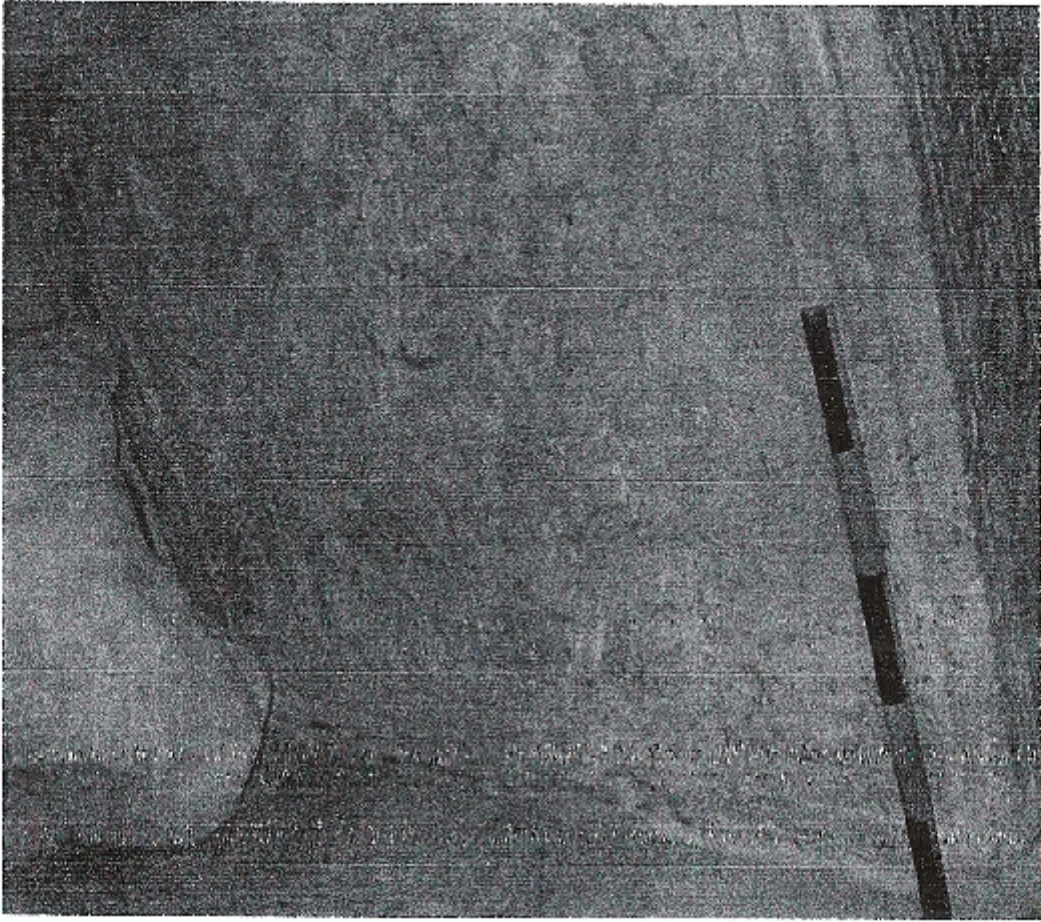
ان هذا البحث البسيط هو مجرد اطلال طفيفة على النقوش التشريفية ارجو ان يكون مرجع مساعد في البحوث.

وأخيرا ارجو ان تأخذوا بعين الاعتبار الاقتراحات المطروحة.

الملاحق



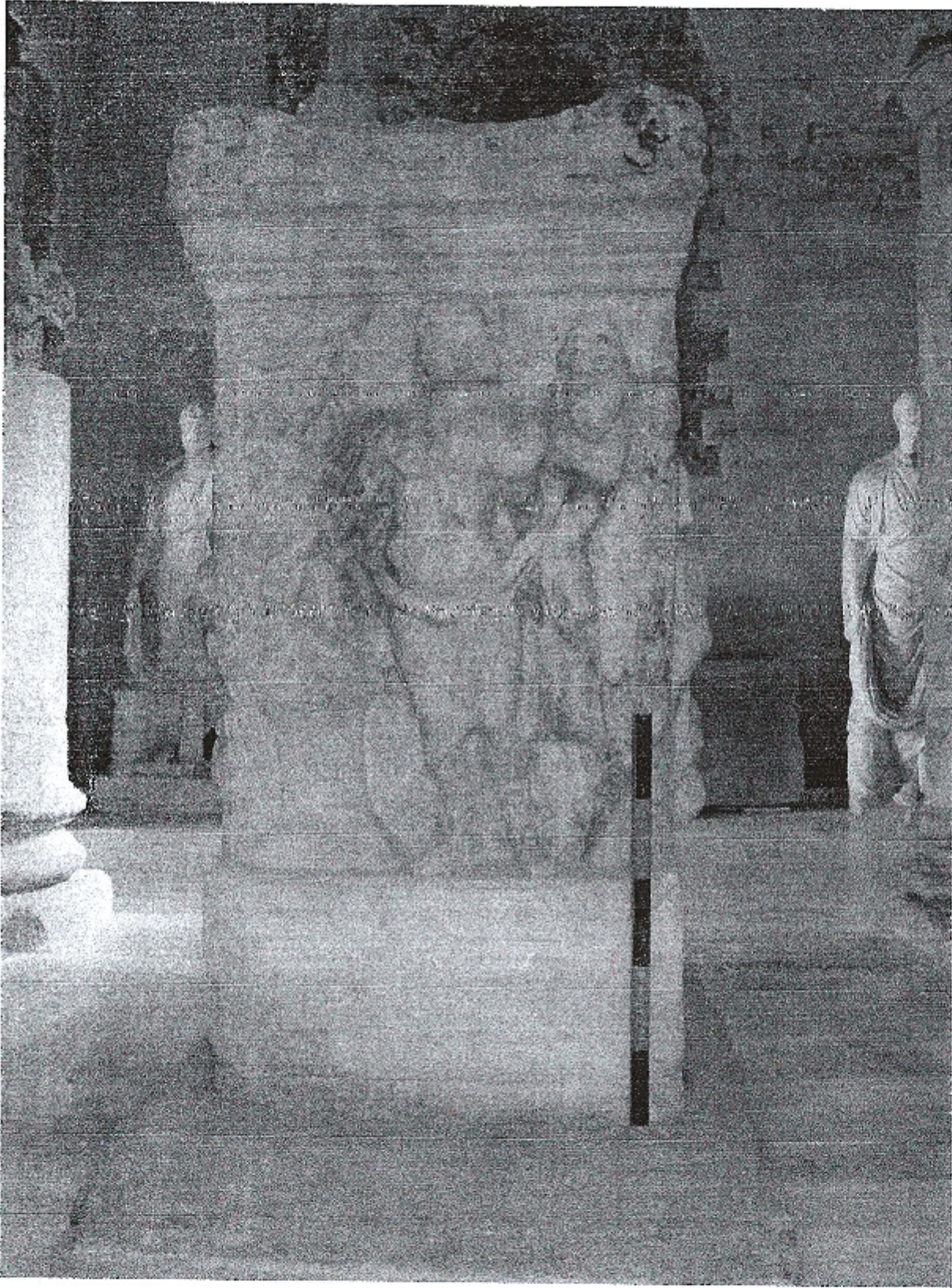
صورة رقم 1: الجهة اليمنى لمذبح هر كول (من اعداد الطلبة).



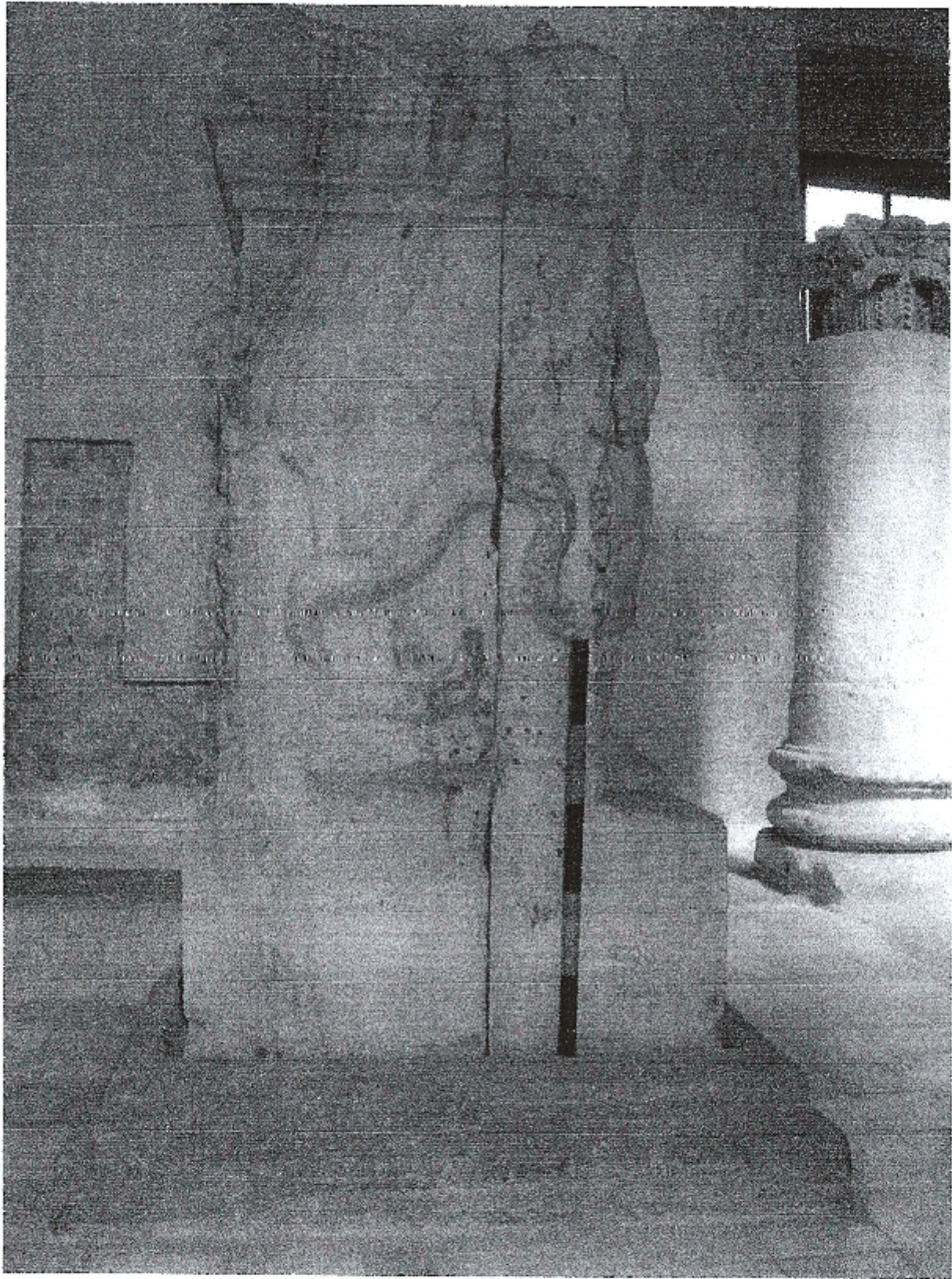
صورة رقم 2: الجهة اليسرى لمذبح هر كول (من اعداد الطالبة)



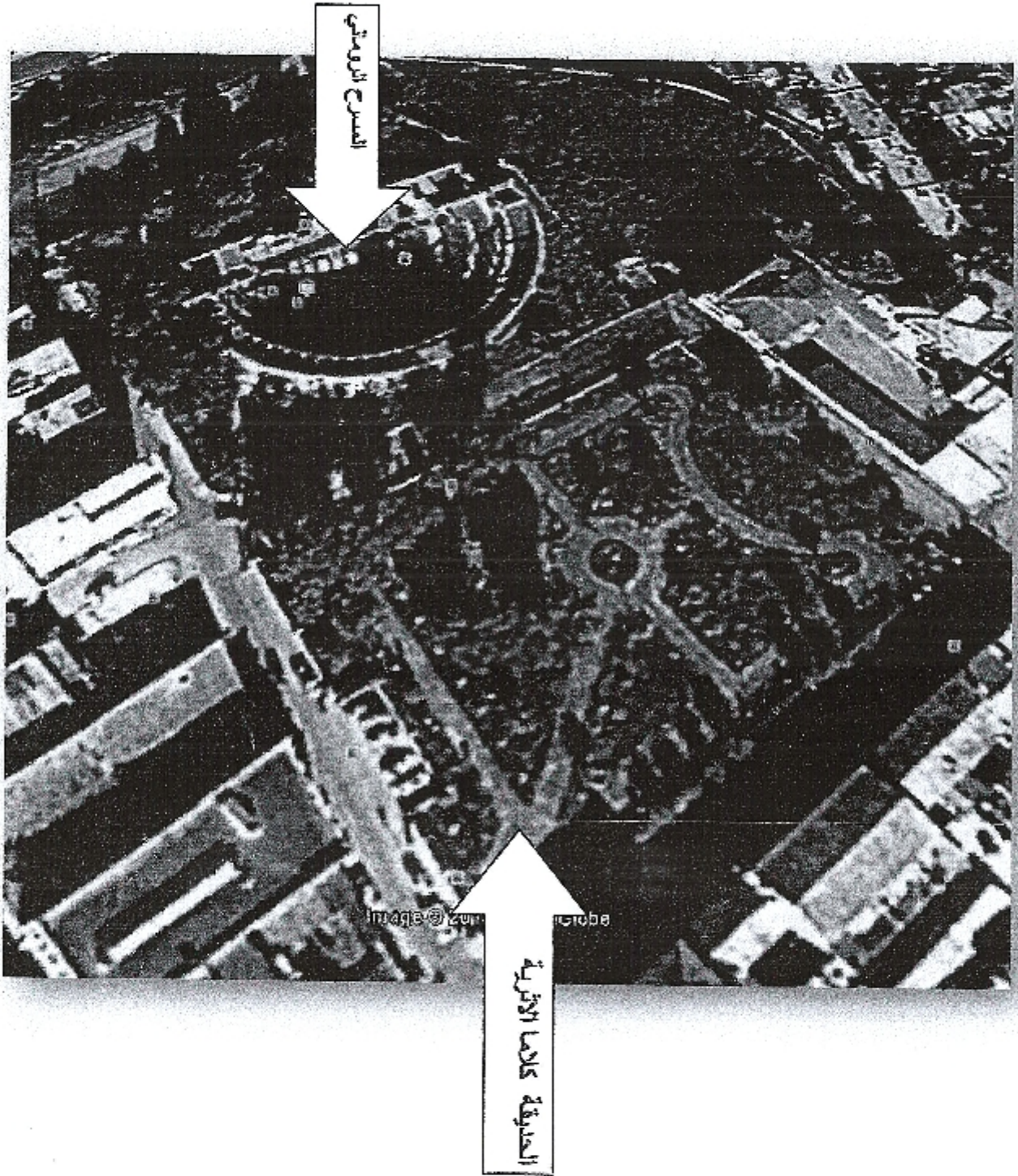
الصورة رقم 3: الجهة الامامية لمنبح الانتيستي (من الطالبة).



الصورة رقم 4: الجهة الخلفية لمذبح الانتيسي (من اعداد الطالبة)

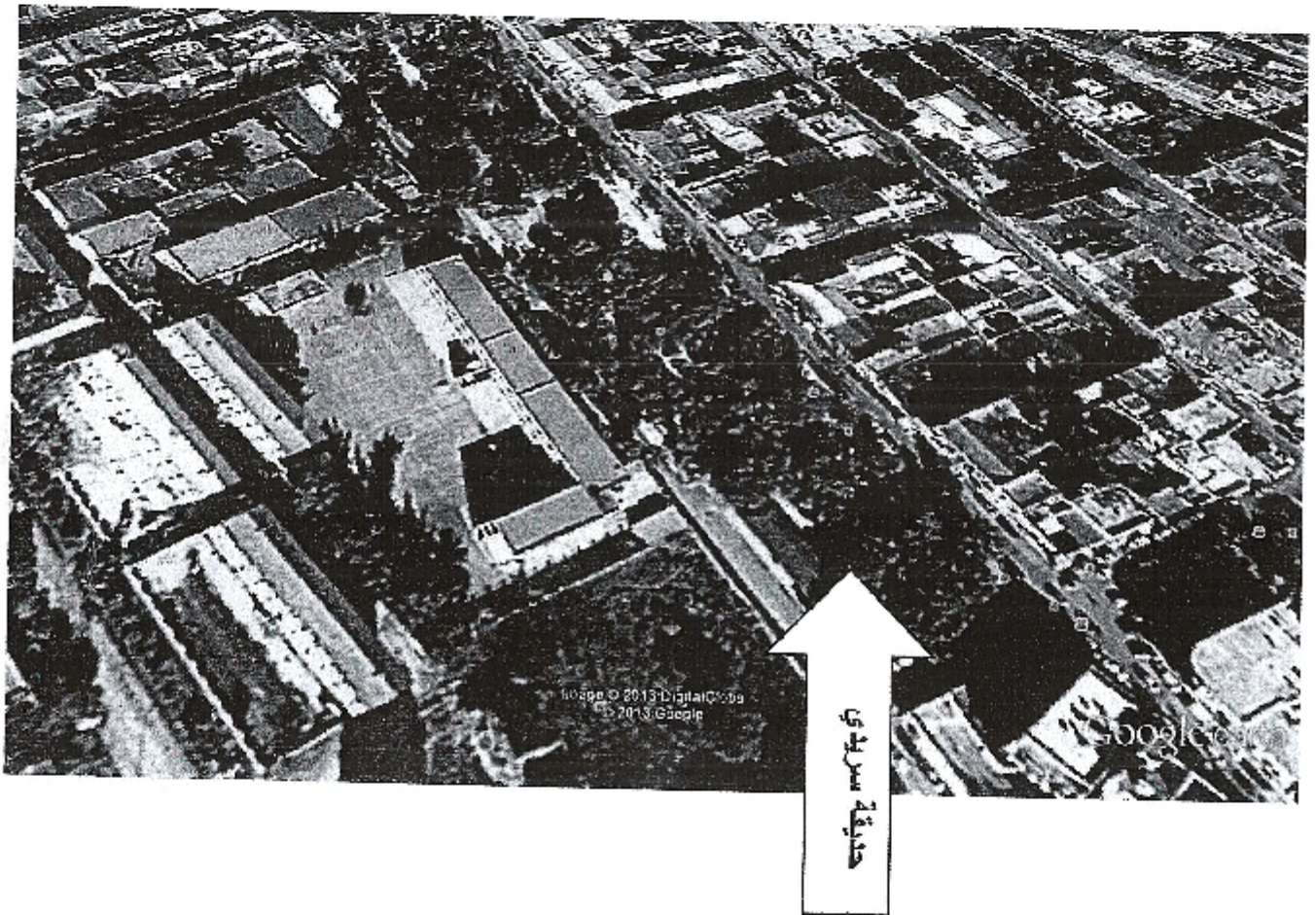


الصورة رقم 5: الجانب الايمن لمذبح الانتيسي (من اعداد الطالبة)

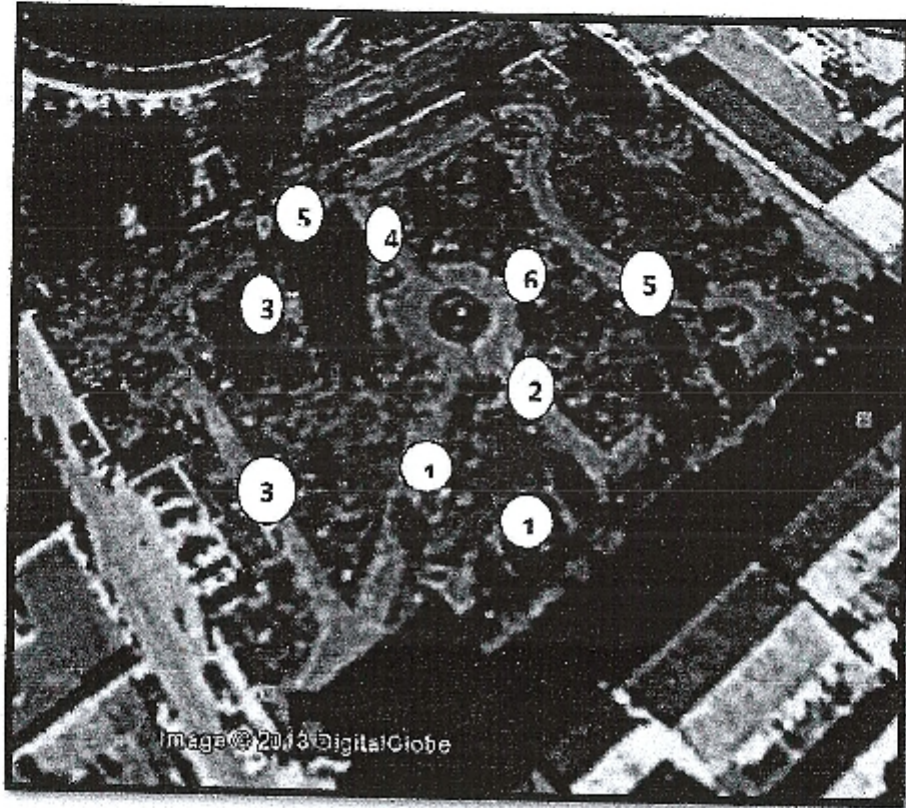


الصورة رقم 6: صورة جوية متحف المسرح وحديقة كلاما مأخوذة عن

Google Earth.



الصورة رقم 7: صورة جوية لحديقة سردي مأخوذة عن Google earth



1. رواقا مداوروش.
2. رواق خميسة.
3. رواقا قالمة.
4. رواق سلاوة عنونة.
5. رواقا مجهولين.
6. رواق عين النشمة.

الصورة رقم 8: صورة جوية توضح مخطط حديقة كلاما مأخوذة عن Google Earth.

	V ^e Siècle	VI ^e Siècle
A	A A A	A A
B	B B	B B
C	C C	C C
D	D	D
E	E E	E E
F	F F	F F
G	G	G
H	H	H
I	I	I
K	K F	K
L	L	L
M	M M	M M M
N	N	N N
O	O O O	O
P	P P	P P
Q	Q Q	Q
R	R R	R
S	S S	S
T	T	T
V	V	V
X	X	X

صورة رقم : جدول يمثل الحروف اللاتينية خلال نهاية القرن 5 وبداية القرن 6 م¹

¹ BOISSIER M G, Cours D'épigraphie Latine, Ernest Thorin, Paris , 1890 , p 3.

بیلیو غرافیا

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر بالعربية:

1. ابن خلدون عبد الرحمن، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، دار الفكر، بيروت، 2007.

المراجع بالعربية:

الكتب:

2. اسماعيل سراج الدين، ترجمة: خالد عزب، تاريخ الكتابة من التعبير التصويري إلى الوسائط الاعلامية المتعددة، مكتبة الاسكندرية، الاسكندرية، 2005.
3. السفاريني رندة، تقنيات الترميم، مؤتمر العمل الهنمسي الاستشاري الثالث في فلسطين، الأردن، 2009 .
4. سلاطينة عبد المالك، قالمة من فجر التاريخ إلى ثورة نوفمبر الخالدة، ج1، قالمة، 2003.
5. شرف فاروق، فن النحت والاستنساخ، دار القاهرة للكتاب، ط1، القاهرة، 2002.
6. شنيقي محمد البشير، التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في المغرب أثناء الاحتلال ايروماني ودورها في أحداث القرن 4 م، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984.
7. عاصم محمد رزق، علم الاثار بين النظرية والتطبيق، مكتبة مدبولي، 1996.
8. عبد الهادي محمد، دراسات علمية في ترميم وصيانة الاثار غير العضوية، مكتبة الزهراء الشرق، القاهرة.
9. عمران هزار و دبورة جورج، المباني الاثرية: ترميمها، ترميمها والحفاظ عليها، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 1997.
10. غانم محمد الصغير، مواقع ومدن أثرية، المؤسسة الوطنية، الجزائر، 1988.
11. قادوس عزت زكي حامد، مدخل الى علم الاثار اليونانية و الرومانية، دار الحضري، الاسكندرية، 2007.

12. هيو أحمد، الابجدية: نشأة الكتابة وأشكالها عند الشعوب، دار الحوار، ط1، سوريا، 1984.

المجلات والمقالات:

1. البني عدنان، العرب والكتابة: مجلة التراث العربي، العدد 81-82، دمشق، 1982، ص 101.
2. أورفلي محمد الخير، محاولة في وضعية التوزيع العمراني في منطقة قالمة خلال العهد النوميدي: مجلة الآثار، العدد 6، معهد الآثار، الجزائر، 2007، ص 47.
3. أورفلي محمد الخير، وضعية المدينة وتطورها في شمال أفريقيا خلال القرن الأول قبل الميلاد: مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر، 2001، ص 128.
4. شنيتي محمد البشير، قالمة (كلاما، ملكا) في العهد الروماني: مجلة المعالم، العدد 8، جمعية التاريخ والمعالم الاثرية، قالمة، 1998، ص 168.
5. قاسمي محمد العيد، مكونات متحف المسرح الروماني (قالمة): مجلة المعالم، لعدد 11، جمعية التاريخ والمعالم الاثرية، قالمة، 2011، ص 84.
6. قالمي عزيز، مقتطفات من تاريخ قالمة: مجلة المعالم، العدد 8، جمعية التاريخ والمعالم الاثرية، قالمة، 1998، ص 20.
7. معزوز عبد الحق، الجامع في الكتابات الاثرية في الجزائر منهجيته وأهدافه، الملتقى الثاني للبحث الاثري والدراسات التاريخية، الجزائر، 1994، ص 43.
8. معلم محمد فوزي، المسرح الروماني هندسته ودوره (مسرح قالمة نموذجا): مجلة المعالم، العدد 11، جمعية التاريخ والمعالم الاثرية، قالمة، 2011، ص ص 73 - 74.
9. مديرية الثقافة، قالمة عبر التاريخ، مديرية الثقافة، قالمة، 2007.

المذكرات:

1. عبد الصمد رقية ، أثر الرطوبة والأملاح على الصخور الكلسية في المباني الأثرية (برج تامنفوست كنموذج)، شهادة ماجستير، صيانة وترميم، جامعة الجزائر، الجزائر، 2008-2009.
2. عيساوي بوعكاز، طرق حفظ وصيانة مواد بناء الموقع جميلة "كويكول" (حالة الحجارة الكلسية)، شهادة ماجستير، صيانة وترميم، جامعة الجزائر، الجزائر، 2008-2009.
3. كمال مداد، حفظ وترميم الأسوار الدفاعية البيزنطية لمدينة تهممة، شهادة ماجستير، الآثار القديمة، جامعة الجزائر، الجزائر، 2008-2009.

المراجع باللغة الأجنبية:

الكتب:

4. Ahmed Zaid Hamid, Eude sur l'onomastique de Thibilis, U.E.R de géographie historie, Paris, 1990.
5. ALQUIER (P), Natices sur les Communes de Département de Constantine, 1927.
6. BOISSIER (M. G), Cours D'épigraphie Latine, Ernest Thorin, Paris ; 1890.
7. DELMARE, Exploration Scientifique de l'Algérie, Paris, 1950.
8. DEPACHTER (F.G), Muées et collections archéologiques de Algérie et de la Tunisie – musée de Guelma–, Ernest Leroux, Paris, 1909.

الفهرس

	الشكر
	قائمة المختصرات.
	قائمة المصطلحات.
	قائمة المختصرات الخاصة بالنقوش اللاتينية.
	خطة البحث.
1	مقدمة
مدخل عام: لمحة تاريخية عن متحف قالمة وحديقة كلاما الاثرية	
5	1. لمحة تاريخية عن متحف قالمة
6	2. لمحة تاريخية عن حديقة كلاما الأثرية
الفصل الأول: دراسة عامة للنقوش اللاتينية.	
10	1. تعريف الكتابة
11	2. ظهور الكتابة في إيطاليا
13	3. علم النقوش اللاتينية
14	4. أنواع النقوش اللاتينية
14	1.4. النقوش الجدارية
14	2.4. النقوش النذرية و الإهدائية
15	3.4. النقوش الامبراطورية
17	4.4. النقوش التشريفية
17	5. أهمية النقوش اللاتينية
الفصل الثاني: المواد والأدوات المستخدمة في إنجاز النقوش.	
20	1. المواد المستخدمة في إنجاز النقوش
20	1. الرخام
20	1.1. الرخام الابيض

21	2.1. الرخام الالبارت الاحمر (الوردي)
21	2. الحجر
21	1.2. الحجر الكلسي
21	II. الانوات المستخدمة في النقش
21	1. الازميل المديب (المسمار)
21	2. الازميل المائل المشطوف
21	3. الازميل الضفيرة
22	4. الازميل المسطح
22	III. عوامل تلف الاثار الحجرية
22	1. العوامل الداخلية
22	2. العوامل الخارجية
23	1.2. الحرارة
23	2.2. الرطوبة
23	3.2. تبلور الاملاح داخل المسام
23	3. التشخيص الميداني للأضرار
24	IV. صيانة المواد الحجرية
24	التنظيف
24	الصيانة
25	1. التقوية والتدعيم
الفصل الثالث: دراسة وصفية تحليلية للنقوش التشريفية.	
27	1. لمحة تاريخية عن مدينة قالمة
29	2. البطاقات الخاصة بنقوش مدينة قالمة
36	3. لمحة تاريخية عن مدينة عين النشمة
37	4. البطاقات الخاصة بنقوش مدينة عين النشمة
39	5. لمحة تاريخية عن مدينة تيبليس (سلاوة عنونة)

40	6. البطاقات الخاصة بنقوش مدينة تيبليس α
53	7. لمحة تاريخية عن مدينة خميسة
55	8. البطاقات الخاصة بنقوش مدينة خميسة α
56	9. لمحة تاريخية عن مدينة مداوروش
57	10. البطاقات الخاصة بنقوش مدينة مداوروش α
63	خاتمة
	ملاحق
	البيبليوغرافيا
	الفهرس